يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

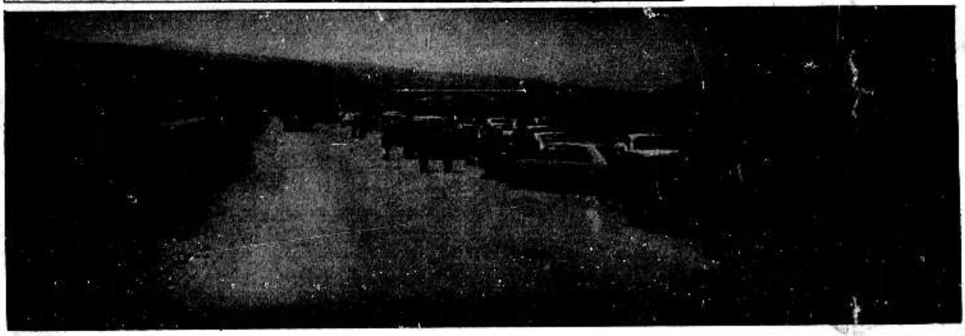
* الاربعاء ٦ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٥ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٤٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 47/40 – 6.7.1983 – Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

اين التقطت هذه الصورة ؟



● سيارات الاهالي مصطفة امام حاجز للجيش الاسرائيلي. ولكن ليس على طريق القدس – رام الله، بل على طريق خلدة – بيروت.
والصورة، الى جانب الكلام، هي لجندي اسرائيلي في الحاجز. وشبان لبنانيون، فوق سيارات شحن يتفرجون عليه – على هذه الدنيا !!.
(خاص – الاتحاد)



طبيب، شيوعي عراقي، من «نزلاء» معتقل «انصار» الرهيب يروي، لمراسل «الاتحاد» الخاص، ما جرى له وما شاهده بأم عينه

تحية من «انصار» الى «الاتحاد»
«الصوت الذي نفتخر به ويعكس طموحاتنا»

«معتقل طاعن في السن طلب الماء مراراً فلم يعطوه. ولما اشتد العطش عليه بَوَّل في الحذاء وشرب»

● واشنطن – هاتفياً من مراسلنا الخاص غسان بشارة – «اغمضوا عيوننا وكتبوا بعض الكلمات على ظهورنا وربطوا ايدينا وراء ظهورنا. ثم القوا بنا اطباء وممرضين وممرضات – على الارض. وقام بعض الجنود الاسرائيليين بسلب ساعاتنا ونقودنا وخواتمنا. لم نفهم ما كتب على ظهورنا. لأنه كان بالعبرية. ولكن هذه الكتابة اثارت اعصابنا وذكرتنا بما كان النازيون الالمان يكتبونه على ظهور ضحاياهم اليهود».

الحديث للدكتور الجراح نظمي العبيدي – عضو الحزب الشيوعي العراقي، التقاه مراسل «الاتحاد» الخاص واستمع الى معاناته وما تعرض له هو والاف المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين داخل معسكر «انصار» الرهيب في الجنوب اللبناني.

ويقول الدكتور العبيدي انه وصل الى بيروت قبل بدء الغزو الاسرائيلي بشهرين لنضع خبرته وامكانياته في خدمة الثورة الفلسطينية. واعتقل والعديد من الاطباء في صيدا يوم ٨٢/٦/١١. ويواصل «في الطريق الى «انصار» ضربني جندي اسرائيلي على صدري فاغمي علي. وضربوا زملائي على رؤوسهم. سألني جندي عن اختصاصي فقلت : الوسائل البولية. فضربني على خصيتي اليسرى فأغمي علي ثانية».

ويصمت الدكتور للحظات ويضيف «في المعسكر تعرضنا لشتى انواع التعذيب والاهانات ومحاولات الاذلال. كان الجنود يأمروننا بالخروج من الخيام وينهالون علينا بالضرب. كانوا يأمروننا بالجلوس على الارض وأيدينا خلف رؤوسنا. وكانت الاوامر ان لا نرفع رؤوسنا ابداً. وهنا يقوم احد الجنود برمي حجر علينا. وحين نرفع رؤوسنا لنرى الفاعل ينهالون علينا بالضرب، ورفعة الرأس كانت تؤدي احياناً الى البقاء في الزنزانة لمدة طويلة ».

وتتشابك علامات الحزن والغضب على ملامح الدكتور ويقول «معتقل طاعن

البقية على ص ٢ ع ٦

اندروبوف يحذر كول من نصب الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية

● موسكو – «تاس» – جرت بعد ظهر امس المباحثات الختامية بين الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف والمستشار الالماني الغربي هلموت كول.

ودعا الطرفان خلال مباحثاتهما الى مواصلة تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية. وناقش الطرفان عددا من القضايا الهامة والملموسة في مجال تطوير التعاون بين البلدين كما تناولت المباحثات مسائل اخرى بما فيها مباحثات فيينا حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى.

وحذر يوري اندروبوف من ان نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في المانيا الغربية سيؤدي الى تعقيد العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفييتي.

في «فتح» وبين فلسطين وسورية!

مساعي الوفاق تحرز نجاحات هامة : وقف النار نهائيا والانتقال الى ترسيخ الوحدة

● دمشق – واصلت اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، اتصالاتها مع جميع الاطراف المسؤولة في قيادة «فتح» وسورية بهدف وضع حد للأشكال وإعادة التلاحم لصفوف «فتح» والثورة الفلسطينية وسورية.

ويشير المراقبون، بارتياح، الى تمسك جميع الاطراف بوقف اطلاق النار في البقاع والى تصريحات قادة مختلف الفصائل المؤكدة على ضرورة تخطي الاشكال وترسيخ الوحدة الفلسطينية وعودة العلاقات مع سورية الى مجراها الطبيعي. وكانت جميع الاطراف قد اتفقت على ان تكون اتفاقية وقف النار، هذه

البقية ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد
«أضمن» نتائج !

من الواضح ان افضل وسيلة، لضمان ان تأتي نتائج الانتخابات في صالح حكومة غاشمة قطعت « شعرة معاوية »، هي منع هذه الانتخابات !

وهذا، ببساطة، ما استهدفته وزارة بورغ وكينغ حين قررت حرمان اهالي خمس قرى عربية، هي المغار وعبلين وشعب وأبو سنان و«راهط العرب» من مشاركة بقية اهالي البلاد في انتخاب مجالسها المحلية يوم ١٩٨٣/١٠/٢٥.

وحجة الوزير انه «يجوز» له ذلك ما دامت المجالس المحلية في هذه القرى لم تمض فترة السنوات الاربع. وكان حضرة الوزير قد استعمل «حقه» هذا، وبناء على فشل الاعيب مستشاره كينغ، وحل المجالس المحلية المنتخبة في اربع من هذه القرى وعين مكانها موظفيه الحكوميين. وهناك قرية خامسة، هي جلجولية، فعل ما فعل باخواتها الا ان «عيونه» تتوهم ان «الظروف ملائمة» في جلجولية لإجراء الانتخابات فيها مع بقية السلطات المحلية في البلاد...

ما معنى هذا الكلام ؟ معناه ان الدوائر الاضطهادية الحاكمة تعترف بأن الاعيبها فشلت في تلك القرى على الرغم من حل مجالسها وتعيين ادارات حكومية معينة.

معناه ان السلطة الاضطهادية الحاكمة لا تتورع، وعلنا، عن البطش بأية بلدة عربية في اسرائيل وحل مجلسها اذا توفرت «الظروف الملائمة»، خصوصا تبعثر الصف الشعبي. ومعناه انها اذا وجدت ان هذا البطش، اي حل المجلس، لم يخلق «الظروف الملائمة»، فإنها ستحرم اهالي القرية من انتخاب مجلسهم المحلي الى ما شاء الله!

ان هذا الحكي يذكرنا بهتاف موشي شاريت التحذيري الشهير : كيف تريدون هذه الدولة : دولة قانون ام دولة نهب وسلب ؟!

لقد بذلت الدوائر العليا في هذه الدولة كل ما اوتيت من بطش ومن تفرقة ومن دس لتمنع عن المواطنين العرب حقهم الاولي في انتخاب سلطاتهم المحلية. ولما بدأت «المسبحة تفرط» بذلت اقصى جهدها لتزوير ارادة الجماهير العربية، تزويراً «انتخابيا حراً» !

غير ان هذه «المسبحة» ايضا، «انفرطت». وعلى «المستشارين» العجز في وزارة الداخلية ان يفهموا ان «الذي طبل طبل والذي زمر زمر» وعليهم ان يتعاملوا وجها لوجه مع مكسب شعبي كبير حققته الجماهير العربية في اسرائيل ولا يمكن أن تتراجع عنه وهو انتخاب سلطات محلية لها. معها، لا للسلطة الاضطهادية ومع السلطة الاضطهادية على هذه الجماهير.

ان حل المجالس وتعيين موظفين وحرمان بعض قرانا «المنكوبة بهم» من حقها في انتخاب مجالسها المحلية، كل ذلك لن يزيد هذا الشعب الا تشبثا بحقوقه الدمقراطية ومكاسبه الشعبية. لن يزيده الا قرفا من هذه السلطة الاضطهادية الغاشمة ومن «عيونها» واعوانها.

إنزاحوا عن الطريق، ايها «المستشارون» العائشون في عهد عاد وثمود! إرفعوا ايديكم عن السلطات المحلية في جميع مدننا وقرانا! لقد كبر هذا الشعب في جميع مدنه وقراه، كبر جدا جدا على الاعيبكم المجوجة !

(«الاتحاد»)

شولتس في دمشق :

اشد ما يقلق المعتدين الامريكيين والاسرائيليين ان تصر سورية على فتح « ملف » الجولان وفلسطين !

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – بوصول الوزير الامريكي شولتس الى العاصمة السورية، بعد ظهر امس، اعلن المعلق في الاذاعة السورية ان مهمة هذا المبعوث الامريكي هي تصعيد التوتر في المنطقة بعد ان فشلت مختلف الضغوط واخذت اسرائيل، في عجزها، «تهدد» بالانسحاب الجزئي.

وكان شولتس قد غادر السعودية الى بيروت، امس، واجتمع هناك بأمين الجميل وبرئيس الوزراء ووزير الخارجية. وعقد مؤتمرا صحفيا، قبيل توجهه الى دمشق، نفى فيه ان يكون يحمل اية «سلة هدايا» الى سورية مؤكدا انه لن يدخل معها في اية مفاوضات حول اي انسحاب اسرائيلي من الجولان المحتل.

وعاد الوزير الامريكي واكد ان حكومته ماضية في محاولة تنفيذ معاهدة الاذعان التي فرضتها على لبنان. وقال ان حكومته معنية بتحقيق انسحاب كافة «القوات الاجنبية» من لبنان بشرط ضمان امن اسرائيل وعدم استخدام الجنوب اللبناني للاعتداء على امن اسرائيل !

وجاء من دمشق ان الوزير الامريكي قد التقى، بعد ظهر امس، وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام. وانه من المنتظر

البقية ص ٢ ع ٥

مكابي الخضيرة – صفر هبوعيل حولون – صفر

● نتانيا – تعادل، امس، فريقا م. الخضيرة و هـ حولون بدون اهداف وذلك في مباراة الاختبار الاولى بينهما للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وقد جرت المباراة على ملعب م.. نتانيا. وستجري المباراة الثانية والحاسمة بين الفريقين على ملعب نتانيا ايضاً وسيقرر فيها الفريق الصاعد الى مستوى الدرجة القطرية.

طرد ٤٠ عائلة فلسطينية في مدينة صيدا وضواحيها واجبارها على الالتجاء الى مخيم عين الحلوة

● بيروت – جددت قوات الغزو الاسرائيلية وميليشيات الكتائب ممارساتها التعسفية ضد المواطنين في جنوب لبنان بغية تهجيرهم من اراضيهم وتفريغ الجنوب من سكانه الاصليين.

فقد افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني يوم امس ان قوات الاحتلال بمساعدة الكتائب، قامت بطرد حوالي ٤٠ عائلة فلسطينية من مدينة صيدا وضواحيها، واجبرتها على الالتجاء الى مخيم عين الحلوة.

سلطات الاحتلال تغلق مدخل قلنديا للاجئين

● القدس – لمراسلنا – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق المدخل الرئيسي والوحيد لمخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين الواقع ما بين القدس ورام الله، حيث أقامت حاجزاً ضخماً من الاسمنت على غرار الحاجز الذي أقامته مؤخراً على مدخل مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم.

البقية على ص ٢ ع ٥

على طريق العودة

أهالي كفر برعم يتظاهرون اليوم أمام الكنيست

● حيفا – لمراسلنا – يتظاهر اليوم، الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً، أمام مبنى الكنيست أهالي قرية برعم المهجرون عن قريتهم منذ ٣٥ سنة مطالبين باعادتهم اليها .

هذا ويذكر ان اهالي قريتي إقرث وكفر برعم قد نزحوا عن قريتيهم بناء على أوامر الجيش الاسرائيلي في حينه ووعد السلطات المختصة بأن يسمح لهم بالعودة اليها بعد مرور اسبوعين. لكنهم حتى الآن ما زالوا «ضيوفاً» في القرى المجاورة ولم تتح لهم العودة الى قريتيهم، على الرغم من صدور قرار من محكمة العدل العليا يلزم الحكومة الاسرائيلية بالسماح لهم بالعودة الى بيوتهم في إقرث وبرعم.

هذا وكانت هيئة شباب برعم التقدمي قد وزّعت منشوراً في القرى العربية دعت فيه الاهالي للاشتراك في المظاهرة تضامناً معهم ومع مطالبهم العادلة باعادتهم الى قريتهم لا سيما بعد الظروف الجديدة التي خلقتها الحرب اللبنانية على لبنان.

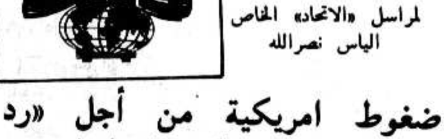
هذا وصرح منظمو المظاهرة بانهم سيبادرون الى مظاهرات أخرى أمام مقر رئيس الحكومة في القدس اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم العادلة.

وفد من قوى السلام الاسرائيلية الى موسكو

● تل ابيب – لمراسلنا – نقل عضو رئاسة مجلس السلام العالمي النائب توفيق طوبي دعوة من رئاسة المجلس السوفييتي للسلام الى كل من عضوي الكنيست

البقية ص ٢ ع ٦





هاتفيا من لندن لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله

ضغوط امريكية من أجل «رد الاعتبار» لحكام اسرائيل

● تخوض الحكومة الامريكية حاليا حملة عالمية من اجل «رد الاعتبار» لحكام اسرائيل على الساحة الدولية رغم المجازر التي ارتكبوها ضد الشعوب العربية وبخاصة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

فعلى الرغم من استمرار احتلال الجيوش الاسرائيلية للمناطق العربية في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، قررت منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة رفع العقوبات التي فرضت في الصيف الماضي على اسرائيل نتيجة للحرب الوحشية في لبنان.

ففي المؤتمر الاخير لرؤساء السوق المشتركة، الذي عقد في «شتوتغارت» بالمانيا الغربية، اتخذ قرار يقضي برفع العقوبات عن اسرائيل واعادة التعاون التجاري معها على الرغم من ان هذا القرار يشكل نقضاً ونقيضاً للقرار الذي اتخذ ضد اسرائيل في باريس في الصيف الماضي في اثناء حصار بيروت. وذلك دون ان تطرأ اية ظروف تستدعي رفع مثل تلك العقوبات.

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا القرار الاوروبي يعتبر مكافأة للعدوان الاسرائيلي الذي ضرب رقماً قياسياً في الاستهتار بالقرارات والمواثيق الدولية. وهناك اعتقاد بأن قرار عودة الامور بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل الى مجراها الطبيعي قد اتخذ في وقت سابق في مؤتمر «ويليامز بورغ» للدول السبع الكبرى وبضغط من الرئيس الامريكي ريغن والمسؤولين في «البيت الابيض».

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة في مدريد عاصمة اسبانيا ان الرئيس فيليب غونزالس الذي زار واشنطن مؤخراً قد تعرض لضغوط شديدة من جانب المسؤولين الامريكيين من اجل اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. فمن المعروف ان اسبانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة – عدا الفاتيكان – التي لا تعترف باسرائيل ولا تقيم علاقة دبلوماسية معها.

وتفيد تلك المصادر ان تشارلز بيرسي عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن الحزب الجمهوري الحاكم، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، الى جانب زميل آخر له من الجمهوريين هو الشيخ توم لانتوس قد هاجما الرئيس الضيف غونزالس مستفسرين عن اسباب عدم نشوء علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

وذكر ان غونزالس الذي تعرض للهجوم فيما يتعلق بهذا الموضوع من الحزب الدمقراطي الامريكي ايضا، قد وعد بدراسة الامر معلناً ان اسبانيا لا تعارض مبدئياً نشوء مثل هذه العلاقات وقال انه سيبذل جهده من اجل الاعتراف باسرائيل وتحسين العلاقات معها.

ومنذ بضعة ايام وجه البروفيسور ريتشارد ارنس، شقيق موشيه ارنس وزير الحربية الاسرائيلي، نداء الى الدول الاوروبية من على صفحات جريدة «الغارديان» من اجل استعمال نفوذها لمنع وقوع كارثة في الشرق الاوسط وفي العالم نتيجة للسياسة الاسرائيلية.

واتهم البروفيسور آرنس اسرائيل بأنها تسعى الى مجابهة مع الاتحاد السوفييتي من خلال مخطط واضح للحصول على اسلحة نووية من امريكا من أجل مواجهة الاتحاد السوفييتي الذي يملك مثل هذه الاسلحة، وبحجة الحفاظ على التوازن العسكري.

واضاف آرنس ان امريكا قد تستجيب لاسرائيل خاصة وانها تقوم عمليا بتسليحها اليوم بما يفوق تسليح حلف شمال الاطلسي.

وحذر آرنس من خطورة هذا الوضع الذي يجري فيه تسليح دولة تنتهج باستمرار سياسة الحروب العدوانية.

في تشاد: المعارك مستمرة

قوات جوكوني عويدي سيطرت على ثلاث مدن في شمالي – شرقي البلاد

● باريس – اذاعت الوكالات على لسان عبد الرحمن موسى سفير تشاد السابق في فرنسا الذي تحدث باسم قوات جوكوني عويدي، ان هذه القوات الحقت هزيمة بقوات رئيس تشاد، حسين حبري، وسيطرت على ثلاث مدن في شمال – شرق البلاد وهي «فداء»، «ام شالوبة» و «كاليت». وافادت الانباء أن المدن الثلاث وقعت تحت سيطرة الثوار بعد معارك جرت مع جيش نظام حبري ليلة السبت الماضي (٧/٢).

هذا وقال الرئيس الحالي حسين حبري في مؤتمر صحفي عقده امس ان المعارك تدور

البقية ص ٢ ع ٦

* صحيفة «المجاهد» الجزائرية: القوات الزائيرية التي ارسلت الى تشاد ربما تكون تعمل لحساب اسرائيل *

الانظمة على اشكالها تقع

تجارب اسرائيلية – جنوب افريقية نووية مشتركة

● نيويورك – نشرت المجلة الامريكية الشهيرة «ديفنس الكترونيك» عن مصدر جنوب افريقي مسؤول قوله ان اسرائيل ساعدت نظام جنوب افريقيا العنصري على اجراء تجارب نووية في منطقة «زولو». واضافت المجلة ان اسرائيل زودت جنوب افريقيا بصاروخ بالستيكي واجهزة تحت – ارضية متطورة (من صنع امريكي) لمراقبة هذه التجارب.

ويذكر ان التعاون بين اسرائيل ونظام الابرتهايد في جنوب افريقيا لا يقتصر على هذا المجال فقبل مدة تم اسقاط طائرة تجسس تابعة للجيش الجنوب – افريقي حصلت عليها من اسرائيل. أضف الى ذلك التعاون في المجالات الاقتصادية و«التربوية» !





تيخونوف في حفل الغذاء الذي اقيم للمستشار الالماني هلموت كول في موسكو

إننا وحلفاءنا سنرد حالا باتخاذ تدابير اضافية لتوطيد أمننا

● الوضع الدولي اصبح مقلقا جدا وخاصة على ضوء محاولات الامبريالية الامريكية تحويل اوروبا الى اقصى درجات التوتر العسكري ـ السياسي *

● موسكو ـ «تاس» ـ «اننا وحلفاءنا سنرد حالا باتخاذ تدابير اضافية لتوطيد امننا. وسنواجه الخطط العسكرية الجديدة لحلف الاطلسي. وسيعاد نتيجة لذلك التوازن العسكري ولكن على مستوى اعلى واكثر خطورة بالنسبة للحفاظ على السلام».

هذا ما علنه محذرا امس الاول رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاي تيخونوف في حفل الغذاء الذي اقيم في موسكو للمستشار الفيدرالي لجمهورية المانيا الاتحادية هلموت

● نيكولاي تيخونوف ●



● هلموت كول ●

كول الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي.

وقد دعا رئيس الوزراء السوفييتي والمستشار الفدرالي لجمهورية المانيا الاتحادية في الحفل المذكور الى توسيع التعاون البناء بين البلدين. واكدا على ان كل الممهدات الموضوعية متوفرة لتحقيق ذلك.

وافادت «تاس» ان القضايا الدولية وخاصة قضية ضمان الامن في اوروبا احتلت مكانة هامة في المباحثات في ضوء المخطط الامبريالي لنشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية.

واعرب الطرف السوفييتي عن امله في ان تقف حكومة المانيا الغربية موقفا واقعيا ازاء هذه القضية يتفق ومصالح السلام ومنع الحرب النووية.

وقال تيخونوف : «نرى من الضروري البحث عن طرق للوفاق بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة». واشار الى ان الوضع الدولي اصبح مقلقا جدا وخاصة على ضوء محاولات الامبريالية الامريكية تحويل اوروبا الى منطقة على اقصى درجات التوتر العسكري ـ السياسي.

ودعا تيخونوف الى خفض الترسانات النووية لكلا الطرفين والى المساواة الكاملة في الصواريخ والطائرات والرؤوس النووية كخطوة على طريق النزع الشامل للسلاح.

السلطة تعترف بعدم شرعية قرار سلخ المنطقة الصناعية عن الناصرة

*** ... لكنها تعود لتتآمر على هذه المنطقة من باب آخر * البلدية تؤكد استمرار المعركة القضائية ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعترفت النيابة العامة للدولة بعدم شرعية قرار سلخ اراضي المنطقة الصناعية في مدينة الناصرة وضمها لنفوذ «نتسيرت عيليت» واعلنت عن ابطال قرار اللجنة الخاصة بهذا الشأن واعادة البحث من جديد.

وقد جاء هذا الاعتراف في الكتاب الذي قدمه نائب النيابة العامة، السيد إيلي طوتين، الى هيئة المحكمة العليا التي تنظر في الموضوع.

وكانت بلدية الناصرة قد توجهت الى المحكمة بطلب الغاء قرار سلخ اراضي المنطقة الصناعية في الناصرة، الذي اتخذته لجنة خاصة عينها وزير الداخلية وتبين من ابحاث اللجنة انذاك ان عملية السلخ جاءت فقط لتمنع تطور مدينة الناصرة وحل مشكلة السير والكراجات فيها. اذ ان البلدية تخطط لتحويل هذه المنطقة الى مجمع صناعي كامل تنقل اليه جميع «حسب» الخضار والكراجات لتخفيف الضغط عن الشارع الرئيسي والمنطقة الصناعية الحالية. الا ان وزارة الداخلية تجاهلت هذه الاحتياجات الحيوية وحاولت ضم الارض لبلدية «نتسيرت عيليت» بحجة انها بحاجة ماسة لها (!). ثم تبين ان بلدية «نتسيرت عيليت» لا تعرف شيئا عن هذه الارض ولم تخطط شيئا فيها.

ومما كشف خيوط المؤامرة اكثر ان ثلاثة من اعضاء اللجنة (مجموع عددهم خمسة) وهم موظفو وزارة الداخلية عقدوا اجتماعا فيما بينهم بدون دعوة العضوين الاخرين (السيدين ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، والمورغ، مدير مركز السلطات المحلية) وقرروا فيه سلخ هذه المنطقة عن نفوذ بلدية الناصرة وضمها الى نفوذ «نتسيرت عيليت».

وقد اعترضت، في حينه، بلدية الناصرة على هذا الضم وبدأت بعملية كفاح شعبي وقضائي ضده. كذلك طالب اصحاب الاراضي والمحلات في تلك المنطقة بالبقاء في ظل نفوذ بلدية الناصرة.

هذا ويعتبر اعتراف النيابة بعدم شرعية قرار الضم، كما اتخذ في تلك اللجنة، خطوة هامة في المعركة من اجل الغاء الضم. لكن هذا الاعتراف ارفق بطلب غريب هو اعادة الموضوع مرة اخرى الى اللجنة المذكورة لتبت فيه من جديد. وفي حالة كهذه تضمن الوزارة اغلبية اوتوماتيكية لموقفها التعسفي.

من هنا فقد اكدت ادارة بلدية الناصرة أنها لن ترضى بهذا لانها اعترضت اصلا على تركيب اللجنة. واعلنت انها ستستمر في معركتها القضائية في المحكمة العليا.

امول الشعب ـ اما للحرب واما للاستيطان وكلاهما توأمان شريران

٤٢ مليون دولار لاقامة مستوطنة على اراضي الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ كشفت مصادر حكومية ان شركة «دبير» ستبدأ في الايام القريبة القادمة ببناء مستوطنة «عوفريم» على اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة. وقالت هذه المصادر انه سيتم بناء ٦٠٠ شقة سكنية واسعة (لجذب المستوطنين !) وبناء مركز تجاري ومركز صناعي. وتقدر تكاليف هذا المشروع الاستيطاني (تقديرات اولية) بـ ٤٢ مليون دولار.

«الادارة المدنية» تمنع بلدية الخليل من اقامة أعمدة الكهرباء التي أتلفها المستوطنون

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ اقدمت «الادارة المدنية» التابعة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة المحتلة يوم امس، وكعادتها، على تحقيق مآرب سوائب المستوطنين وذلك حين اصدرت اوامرها بمنع بلدية الخليل من اقامة اعمدة الكهرباء التي اتلفها المستوطنون على مقربة من المدينة. وبررت «الادارة المدنية» اجراءها هذا بحجة ان هذه الاعمدة واقعة على اراض تقع ضمن صلاحيات مستوطنة كريات اربع (!!)

وادعت السلطات الاسرائيلية، من جهة ثانية، بانها تقوم بالتحقيق في حادثة اتلاف اعمدة الكهرباء. ولكننا رأينا امثلة كثيرة في الماضي لم تسفر فيها مثل هذه التحقيقات عن شيء.

عمل تطوعي اخر على شرف مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ جرى يوم السبت ٨٣/٧/٢ عمل تطوعي في حي شيكون العمال العرب في المدينة على شرف مخيم العمل التطوعي الثامن الذي من المزمع تنفيذه بين ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١.

واشترك في هذا العمل التطوعي عشرات الشبان من ابناء الحي وخاصة اعضاء نادي الحي. وقام المتطوعون بتنظيف الشوارع وازالة اكوام الاتربة على جوانب الطرق. وقد تم هذا العمل بالتنسيق مع بلدية الناصرة وبدعم منها.

ويذكر ان اعمالا تطوعية اخرى جرت في نهاية الاسبوع الماضي في الحي الشرقي وحي الصفافرة والمنطقة الصناعية في المدينة.

ادارة جامعة القدس تتماثل مع ايتان وتسعى لفصل الطلاب الذين تظاهروا ضده

*** تقديم ٣ طلاب للمحاكمة واحتمال تقديم آخرين غيرهم * «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب يطالبان بالغاء المحاكمات ويعلنان: لن نسمح بفصل الطلاب ***

● القدس ـ لمراسلنا جمال زحالقة ـ ارسلت ادارة الجامعة العبرية في القدس، في بداية الاسبوع الجاري، لوائح اتهام لثلاثة من الطلاب وهم ديانا احدوت من حركة كامبوس التقدمية والطالبان العربيان علي بشير ونبيل صالح، تتعلق بردود الفعل على محاضرة رفائيل ايتان في الجامعة ومواقفه العنصرية قبل شهر ونصف الشهر، وتعلن فيها الادارة عن نيتها تقديمهم الى المحكمة التأديبية في الجامعة.

ويذكر ان الادارة ارفقت الرسائل بصور للطلاب المذكورين تدعي انها التقطت في اثناء قيامهم «باعمال شغب» في القاعة التي القى فيها ايتان محاضرته، وتتهم الادارة الطلاب باثارة الشغب والمسّ بمشاعر الجمهور.

وعينت الادارة موعد المحاكمة وهو ٧/١٤ اي في الوقت الذي يتقدم فيه الطلاب للامتحانات وذلك على الرغم من صدور لوائح الاتهام في ٦/١٠. الامر الذي فسره الطلاب بانه عملية انتقام منهم ومحاولة لتصعيب عملية النضال ضد تقديمهم الى المحكمة. وتطالب الادارة في دعواها بابعاد الطلاب المذكورين من الجامعة.

وقامت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» بالاتصال مع ادارة الجامعة وطالبتا بالغاء هذه المحاكم فورا. واوضحتا ان اجراء هذه المحاكمة سيؤدي الى زيادة التوتر في الحرم الجامعي وقالتا انهما ستقومان بحملة كفاحية مكثفة لمنع طرد الطلاب من الجامعة.

ويذكر ان رفول كان قد صرح في حينه بأن الجامعة العبرية هي دفيئة لمنظمة التحرير الفلسطينية مثلها مثل جامعة بير زيت. فقامت الادارة بالاعتذار له على ما حصل له خلال القائه لمحاضرته ووعدته بمعاقبة الطلاب الذين احتجوا على مجيئه الى الجامعة.

هذا ويحتمل ان تقدّم ادارة الجامعة طلابا آخرين للمحاكمة التأديبية بالتهمة نفسها.

اسرائيل تمنع تنفيذ مشروع للمياه في لبنان

● بيروت ـ وكالات الانباء ـ تلقت وزارة الخارجية اللبنانية امس الاول طلباً من وزير الموارد المائية والكهربائية اللبنانية، دعاها الى التدخل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي كي توقف ممارساتها العدوانية ضد العمال والموظفين الذين يقومون بتنفيذ مشروع مياه «شمسين» في قضاء راشيا في البقاع الغربي.

واضاف وزير الموارد بهاء الدين البساط في طلبه الى وزارة الخارجية، ان اسرائيل تقوم بعرقلة العمل رغم احتجاج السلطات المحلية الرسمية والشعبية.

الاحتلال يفرض الاقامة الاجبارية على طالب في جامعة بير زيت

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاحد الماضي أمراً بالاقامة الاجبارية ضد سليم صبيحات الطالب في جامعة بير زيت. وبموجب هذا الامر يمنع الطالب صبيحات من مغادرة قريته « رمانة » ـ قضاء جنين ويترتب عليه اثبات وجوده يومياً في مركز شرطة جنين .

اضواء جديدة على علاقات المخابرات الامريكية بالسفاحين النازيين :

وكلاء (متقاعدون) في المخابرات الامريكية : قمنا بتهريب مئات النازيين، احدهم باربي !

● لندن ـ ذكرت وكالة «اسوشييتد بريس» ان وكلاء المخابرات المركزية الامريكية قاموا عشية الحرب العالمية الثانية بالعمل جنبا الى جنب وبشكل وثيق مع السفاح النازي كلاوس باربي وقاموا بتهريبه من المانيا الى بوليفيا (امريكا الجنوبية) حيث بقي هناك منذ العام ١٩٥١ الى ان تم نقله الى فرنسا في نهاية العام الماضي.

هذا واعترف عدد من وكلاء المخابرات المركزية الامريكية (متقاعدين حاليا) في اطار سلسلة من المقالات اذاعتها ليلة امس الاول شبكة البث البريطانية ـ اعترفوا انهم حاولوا الحصول من كلاوس باربي على معلومات عن الحزب الشيوعي في بافاريا (جنوب المانيا). كذلك اعترفوا انهم قاموا بتهريب باربي عن طريق ما يسمى «خط الفئران»، اضافة الى مئات السفاحين النازيين الاخرين.

وقال يوجين كوليس الذي كان يشغل منصب ضابط برتبة رائد في جيش المخابرات الامريكي «انهم لم يشعروا بتأنيب الضمير» لقيامهم بحماية النازيين. وبرر ذلك بقوله : «ان الفوائد من تشغيل باربي كانت تفوق التكاليف».

وتشير هذه المعلومات مجددا الى العلاقة الوثيقة التي تقوم بشكل «طبيعي» بين الامبريالية الامريكية بأذرعها وبين السفاحين النازيين، خاصة عندما يكون نشاطها موجها ضد الشيوعية.

عاملو الادارة في المستشفيات يمهلون الحكومة اسبوعا آخر

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلن عاملو ومهندسو الادارة والعمل المساعد في المستشفيات الحكومية وعيادات ومكاتب وزارة الصحة، مساء امس، عن وقف اجراءاتهم الكفاحية واعطاء مهلة اخرى للحكومة حتى يوم الثلاثاء القادم.

وهدد هؤلاء العاملون (٧٥٠٠ عامل وموظف) باعلان الاضراب العام في يوم الثلاثاء اذا لم تستجب الحكومة لمطلبهم فتعلن عن قبولها توصيات لجنة «سديه» القاضية بمساواة اجورهم مع اجور العاملين في مستشفيات «صندوق المرضى» المستدروقي.

وكان العاملون قد اعلنوا الاضراب، امس الثلاثاء، لمدة ٢٤ ساعة. لكنهم اعلنوا في المساء عن الاستجابة لطلب المحكمة واعطاء مهلة للحكومة.

ويذكر ان عاملي اشعة رنتجن (٩٠٠ عامل) اضربوا، امس، لليوم الثاني على التوالي مطالبين بدفع تعويضات عن تآكل اجورهم.

فضيحة « ساداتية » جديدة :

إجازة الاحزاب الجديدة في مصر رهن بمشيئة حكام اسرائيل وامريكا !

● القاهرة ـ كشفت الزميلة القاهرية « الأهالي »، في عددها الصادر في ٢٩ الشهر الماضي، النقاب عن فضيحة سياسية جديدة من فضائح عهد السادات الأسود. الا ان هذه الفضيحة مستمرة وبنص القانون الذي لا يزال ساري المفعول.

وخلاصة الامر أن أحد البنود في قانون تأسيس الاحزاب، الذي فرضه أنور السادات بموجب «استفتاء» من «استفتاءاته»، ينص على حظر إجازة حزب مصري جديد في حالة اعلانه أو اعلان أي عضو تأسيسي من أعضائه، عن معارضة «معاهدة السلام» مع اسرائيل ومعارضة كل ما يمت الى اتفاقيات «كامب ديفيد» بسبب.

لقد اضطرت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة المصري رفض اعطاء الاجازة لحزب الجبهة الوطنية الجديد بموجب هذا القانون.

وأوضحت « الأهالي » ان هذا البند يعني، فعلاً، ان اسرائيل هي التي تحكم مصر حتى في شؤونها الداخلية. كذلك يعني ان «معاهدة السلام» غير متكافئة. فإن معارضة «اتفاقية السلام» هي أمر شرعي في اسرائيل فيما يكون هذا الأمر محظوراً في مصر بنص قانون الاحزاب. وتذكرنا هذه الفضيحة بما يراد للبنان من مصير، بموجب «الاتفاقية» الاسرائيلية اللبنانية. وهو أدهى وأمر كما يعلم الجميع .

افتتاح المؤتمر التحضيري حول فلسطين في جنيف

● جنيف ـ افتتح يوم الاثنين الماضي في جنيف، المؤتمر التحضيري حول فلسطين.

ويهدف هذا المؤتمر الى الاعداد للمؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية والذي من المقرر ان يبدأ اعماله في ٢٩/آب المقبل في العاصمة السويسرية.

والجدير بالذكر ان مؤتمر فلسطين يحظى باشراف من الامم المتحدة. ومن المنتظر ان تحضره جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة باستثناء امريكا وبعض حلفائها في اوروبا، الذين اعلنوا عن مقاطعتهم للمؤتمر.



انخفاض حدة الهبوط في اسعار البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ خفتت حدة هبوط اسعار الاسهم، امس الثلاثاء، وسادت التأرجحات العامة في جميع فروع البورصة ولكن لم تحدث هناك ارتفاعات خاصة. مقابل ذلك استمرت الارتفاعات الطفيفة في اسهم البنوك التجارية وبنوك الاستثمار. وقد انخفضت الدورة المالية بشكل حاد الى ٥٥٢ مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «بنك هبوعليم» .. «بنك همزراحي عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بست نقاط. كذلك ارتفعت قيمة «ليئومي لتعسيا عل شيم» بثلاث نقاط. وقيمة«شوبر سال أ» بخمس نقاط.

مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «سيكوريتاس ١٠ اغورات» بتسع نقاط.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص، كانت اسهم «حيشنا يوه» التي انخفضت قيمتها بنسبة ١٥٪. وانخفضت قيمة «ايفتان» بنسبة ١٢.٢٪، و«امتونيم» بنسبة ١٠.٢٪ و «بنك ميراب بنسبة ٤٪، وبنك «هحكلؤوت مبوكروت» بنسبة ٢.٥٪.

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «اغروب ٥ شيكل» و «كلال ساحر» بنسبة ١٠٪، وارتفعت قيمة «بهنكس ١٠ اغورات» بنسبة ٨.٥٪.

واما سندات القرض فقد انخفضت فيها قيمة الاسهم بنسبة طفيفة، وفي بعض «سندات القرض ٩٠٪» كان اتزان. وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية والمربوطة بشكل كامل بالعملة الاجنبية فقد حدثت ارتفاعات بنسبة ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٧.٥٤	٤٨.٩٧	٤٧.٦٦	٤٨.١٣	+ ٠.٣٠
١ جنيه استرليني	٧٢.١٣	٧٤.٣٣	٧٣.٠٣	٧٣.٧٧	+ ٠.٥٦
١ مارك الماني	١٨.٢٩	١٨.٨٥	١٨.٥٦	١٨.٧٥	+ ٠.١
١ فرنك فرنسي	٥.٩٧	٦.٢٨	٦.١٨	٦.٢٤	+ ٠.١
١ غيلدن هولندي	١٦.٣٤	١٦.٨٤	١٦.٥٨	١٦.٧٥	+ ٠.١
١ فرنك سويسري	٢٢.٠٨	٢٢.٧٦	٢٢.٤١	٢٢.٦٤	+ ٠.١
١ كيتر سويدي	٦.١٣	٦.٣١	٦.٢١	٦.٢٨	٠.٢+
١ كيتر نرويجي	٦.٤٢	٦.٦٢	٦.٥١	٦.٥٨	+ ٠.٣
١ كيتر دنمركي	٥.٠٨	٥.٢٤	٥.١٦	٥.٢١	+ ٠.١
١ مارك فنلندي	٨.٤٣	٨.٦٩	٨.٥٦	٨.٦٤	+ ٠.٣
١ دولار كندي	٣٨.١١	٣٩.٢٨	٣٨.٦٩	٣٩.٠٧	+ ٠.٢٠
١ دولار استرالي	٤٠.٦٥	-	٤١.٦٥	٤٢.٠٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٢٤.٤١	-	٤٣.٤٩	٤٣.٩٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٠٨	٩.٣٥	٩.٢١	٩.٣٠	—
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٩٨	٢٦.٧٧	٢٦.٣٧	٢٦.٦٤	+ ٠.٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠.٧١	٣٢.٢٩	٣١.٣٤	٣١.٦٥	+ ٠.٢
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٥.٠٨	٢٠١.٠٤	١٩٨.٠٤	٢٠٠.٠٣	+ ٠.٦٨
١ دينار اردني	١٣٦.٥٣	١٣٥.٦٧	-	-	+ ١.٦٤

● ـ الأسعار بالشواقل

حركة النساء الدمقراطيات ـ شفاعمرو ـ

تدعو النساء لسماع محاضرة عن تربية الطفل وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٣/٧/٦ في مقر الحركة. يلقي المحاضرة ـ المستشار في مدرسة طمرة : راجح عياشي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع جديدة ـ

يدعو الى سماع المحاضرة عن « الوضع السياسي » في نادي الحزب في القرية. وذلك يوم الخميس ١٩٨٣/٧/٧ الساعة ٦.٠٠ مساء. المحاضر : محمد نفاع .

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

استعداداً للعمل التطوعي في البلدة ولطرح قضايا الاحياء ومناقشتها تدعو للاشتراك في لقاء مفتوح مع قادة المجلس المحلي في حي مراح الغزلان اليوم الاربعاء ١٩٨٣/٧/٦ الساعة ٧.٣٠ مساءً في منزل نادر لوباني .

تعازينا

● الى آل خازن في البعنة والخارج بوفاة فقيدهم خازن نجيب خازن .
● والى آل حزة في البعنة بوفاة ابنهم محمود محمد حزة .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعنة

شولتس ـ بقية

ان يجتمع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، اليوم ثم يتوجه، لتوه، الى اسرائيل.

ولوحظ ان ادارة ريغن الامريكية قد شددت، في الايام الاخيرة، من اصرارها على الفصل التام بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط العامة. ونقلت اذاعة اسرائيل، امس، تصريحاً لموظف امريكي كبير في هذا المعنى مدعية ان مثل هذا الربط يحول لبنان الى «رهينة». وهذا قلب للحقائق رأسا على عقب فإن حكام اسرائيل وواشنطن هم الذين حولوا لبنان وشعبه الى رهينة وهم، بطردهم الشعب العربي الفلسطيني من بلاده ورفضهم اي بحث في حقوقه قد خلقوا، بأيديهم، «القضية اللبنانية» وربطوها بالقضية العامة.

ويبدو، من هذه المواقف الاسرائيلية والامريكية، ان اشد ما يقلقهم الان هو استمرار الموقف السوري الصلب وانتقاله الى المطالبة العادلة بحل مجمل قضية الشرق الاوسط وعلى رأسها استعادة الجولان والمناطق الفلسطينية المحتلة. فما هو «المخرج» الذي يخططه شولتس للخروج من ورطته هذه ؟

سلطات الاحتلال ـ بقية

هذا وأصدر ممثلو اللاجئين في المخيم بياناً ناشدوا فيه الرأي العام المحلي والعالمي والمؤسسات الدولية الوقوف الى جانب سكان المخيم. كما توجه البيان بالنداء الى يهود العالم لاستنكار هذا الاجراء الاسرائيلي الذي يحول المخيم الى « غيتو ». وأعرب ممثلو المخيم عن خشيتهم أن يكون هذا الاجراء مقدمة لازالة المخيمات وتنفيذ المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهجير اللاجئين وطمس قضيتهم .

في فتح ـ بقية

المرة، دائمة ونهائية. ومن المتوقع ان تعود اللجنة الخاصة اليوم الى تونس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاطلاعه على ما تم التوصل اليه خلال المرحلة الاولى من اعمالها. وستعود اللجنة في وقت لاحق من هذا الاسبوع الى دمشق لمباشرة المرحلة الثانية من مهامها. وافادت وكالة «فرانس برس» أن وزير خارجية فرنسا، كلود شيسون، اجتمع أمس في دمشق مع رئيس اللجنة الخاصة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، سعيا لتقريب المواقف السورية ـ الفلسطينية.

مهرجان الاغنية الوطنية في أم الفحم

اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع ام الفحم يدعو جمهور أم الفحم والقرى المجاورة لحضور مهرجان الاغنية الوطنية الضخم بمشاركة فنانون محليين ومن المناطق المحتلة. في البرنامج: قراءات شعرية وغناء وانشاد. وذلك يوم الخميس ٨٣/٧/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء في سينما « الحمرا »

(الدعوة عامة)

طبيب شيوعي ـ بقية

في السن طلب الماء مراراً ولم يعطوه. وبعد ان اشتد عليه العطش بول في الحذاء وشرب».

واكد الدكتور نظمي العبيدي على انه في احد الايام «دخلت دبابة اسرائيلية الى المعسكر وفتحت النار على المعتقلين مما ادى الى استشهاد ثلاثة اشخاص وجرح اربعة ».

ويصف الدكتور العبيدي معسكر «انصار» بالقول إنه يقع بالقرب من بلدة انصار في الجبل . ويضم ٣١ معسكراً صغيراً يستعمل أحدها للتحقيق. وجميع المعسكرات محاطة بالاسلاك الشائكة بعلو ثلاثة امتار. ويحتوي كل معسكر على ٨ ـ ٩ خيام. وكل خيمة مخصصة لحوالي ٣٠ معتقلاً. ولا توجد اماكن للاستحمام. والماء غير متوفر دائماً. وينام المعتقلون على خشب عليه فراش وغطاء. وهناك حوالي خمسة الاف معتقل تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٦٠ عاماً. بينهم حوالي ٧٥٠ لبنانياً.

وعن الاكل يقول الدكتور العبيدي انه يتكون من الشوربات غالباً مما ادى الى انتشار امراض المعدة بين المعتقلين. وبعد مرور عدة اشهر من الاعتقال بدأت اعراض الامراض النفسية، مثل الكآبة والقلق الشديد وغيرها، تظهر على ملامح العديد من المعتقلين. وانتحر المعتقل الشاب فريد حماد عن طريق شرب «مايسول».

وتحدث الدكتور العبيدي، باحترام وافتخار ، عن صلاح التعمري واسماه «بطل انصار». وقال ان التعمري كان يرسم البرنامج اليومي للمساجين ليهيئهم ويتحدث اليهم ليخفف الامهم. ونتيجة هذا زجوا به في الزنزانة لاكثر من خمسة اشهر رغم انه يعاني من التهاب في القصبة. ولكنه لم يتوقف عن نشاطه.

واشار الدكتور العبيدي الى انه كان هناك ١٨ طبيباً عربياً معتقلا قاموا بواجبهم تجاه المعتقلين. واكد على انه لا يزال هناك تسعة اطباء فلسطينيين داخل المعسكر.

وندد الدكتور العبيدي بالانظمة العربية التي لم تظهر اي اهتمام بمواطنيها المعتقلين واشاد بموقف اليمن الدمقراطي ومنظمة التحرير الفلسطينية وسورية حيال هذه القضية. كما وجه الدكتور العبيدي شكره الى العديد من الجنود الاسرائيليين الذين عبروا عن موقفهم المناوىء للحرب وطالبوا بتحسين ظروف المعتقلين وأبدوا تفهماً للحل العادل للقضية الفلسطينية.وقال :«مثل هذا الموقف يجب ان يذكره».

وعن برنامجه المستقبلي قال الدكتور العبيدي، وهو يلاعب ولديه انه سيعود لخدمة الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. واضاف :«بعد ان استعيد قواي سأنطلق الى الهلال الاحمر الفلسطيني لاعود للعمل».

واختتم الطبيب العراقي الجنسية، عضو الحزب الشيوعي العراقي، حديثه مع مراسل «الاتحاد» الخاص في واشنطن بالقول :«اوجه شكري لصحيفة «الاتحاد»، الصوت الذي تفتخر به والذي يعكس طموحات الجماهير العربية والطبقة العاملة في اسرائيل ».

ومن الجدير بالذكر ان قوات الغزو الاسرائيلي اضطرت الى اطلاق سراح الدكتور العبيدي يوم ١٩٨٣/٦/٨ من معسكر «انصار» الرهيب.

في تشاد ـ بقية

بين قواته وقوات جوكوني منذ صباح امس في المناطق الشمالية الشرقية من البلاد، الا انه لم يتطرق الى موضوع هزيمة قواته في المدن الثلاث آنفة الذكر. ودعا حبري فرنسا الى تعزيز مساعداتها لنظامه لما في ذلك من اهمية للابقاء عليه (!)

ومن جهة ثانية صرح اسامة الباز مدير مكتب الرئاسة للشؤون الخارجية المصرية بعد انتشار نبأ ارسال ٢٥٠ مظليا من زائير لمساندة قوات حبري ـ صرح ان بلاده ستقدم كل المساعدات العسكرية اللازمة لتمكين قوات حبري من صد قوات «المتمردين» ـ على حد قول الباز.

وعلى صعيد آخر اكدت ليبيا مجددا على عدم تدخلها بشؤون تشاد الداخلية وهاجمت نظامي مصر والسودان لدعمهما لنظام حسين حبري واتهمتهما بالتحضير لارسال جنود مصريين وسودانيين الى تشاد.

كذلك نشرت وكالة «فرانس برس» عن صحيفة «المجاهد» الجزائرية الصادرة يوم امس الاول، الاثنين، قولها انه ليس من المستبعد ان تكون القوات الزائيرية التي ارسلت الى تشاد تعمل لحساب اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تحاول تثبيت اقدامها من جديد في افريقيا ولكنها لم تفلح بتحقيق ذلك في اية دولة افريقية فيما عدا زائير. ويبدو ان المسألة التشادية اتاحت لاسرائيل فرصة جديدة لتوسيع نطاق نشاطها في هذه المنطقة. واكدت «المجاهد» ان نظام موبوتو هو الوحيد «القادر» في هذه الظروف على القيام بدور العميل لاسرائيل.

واضافت الصحيفة الجزائرية ان الـ ٢٥٠ مظليا الزائيريين الذين تم ارسالهم قبل يومين الى تشاد لمساندة قوات الرئيس حسين حبري لن يكونوا ذوي فاعلية عملية لانقاذ نظام حبري لان الجيش الزائيري عجز عن الدفاع عن نظام موبوتو نفسه خلال عملية «شباء» الامر الذي اضطره الى الاستعانة بقوات اجنبية.

وفد من ـ بقية

شولميت ألوني وأهرون هارئيل «معراخ» وكل من موطي بيلد، عضو مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني وعوزي بورشطاين، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونمر مرقص رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وبيني باريش من قادة حركة «سلام الآن» يدعوهم فيها لزيارة الاتحاد السوفييتي.

وقد رحب المدعوون بهذه الدعوة واعلنوا، في رسائلهم الجوابية، انهم يرون ان للاتحاد السوفييتي دورا هاما يؤديه في الجهود من اجل السلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط بوجه خاص وانهم يعتقدون ان اقتراح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي لبحث ازمة الشرق الاوسط هو اقتراح واقعي ومن الممكن ان يدفع عملية السلام في المنطقة الى امام.

هذا وسيغادر الوفد البلاد متوجها الى الاتحاد السوفييتي في نهاية الاسبوع القادم.

صباح الخير

الحمار وصاحبه

يقول المثل الشعبي - «اربط الحمار في المحل الذي يريده صاحبه» . ونحن والله لا نريد ان نتدخل في رغبة هذا الصاحب ولا في أي من شؤونه .

ولكن .. مع هذا ، فالقضية اكبر من قضية حمار (والحمار بالمناسبة هو من اكثر الحيوانات ذكاء) واكبر من قضية صاحب حمار . انها قضية شعب ومصير وحاضر ومستقبل . لذلك لم يكن سهلاً علينا ان نمر عليها مر الكرام فنترك صاحب الحمار يربطه في المكان الذي يريد .

ما القضية ؟

لقد أستمعنا ، بذهول ، الى التلفزيون الاسرائيلي العبري في منتصف ليلة الاحد - الاثنين (٣ - ٧/٤) وهو يعلن ان بلدية اشكلون (اشكلون هي عسقلان التي طُرد اهلها العرب عنها في العام ١٩٤٨) عقدت حلف توأمة مع مدينة «بورت اليزابيت» في جنوب افريقيا .. وان رئيسي البلديتين وعقيلتيهما اقاموا مراسيم توقيع معاهدة هذا الحلف في حفل فاخر على شاطىء عسقلان ..

وشعرنا في اليوم التالي بالتقزز ونحن نقرأ الاخبار المبتهجة في الصحف الاسرائيلية من «الانباء» وطالع ..أن خطوط العمل ، التي قررها الجانبان في اطار هذا الحلف ، تشمل تبادل الزيارات والتعاون في مجال الثقافة .

لا ندري ما الذي هو من مجالات الثقافة لدى حكام اسرائيل او حكام النظام العنصري في جنوب افريقيا ولم يتبادله الطرفان بعد !

أهو طرد السكان الاصليين من وطنهم أم اتباع سياسة القمع والتمييز العنصري إزاءهم !

أهي الحروب العدوانية على الشعوب المجاورة أم الارتباط الكامل بالأب والأم وراء المحيط .. بالامبريالية الامريكية والعداء المطلق لكل ما هو انساني وتقدمي ..

أهي النظرة الاستعلائية الشوفينية للشعب المختار او الابيض - أم حضارة «العالم الحر» في القرن العشرين كما تنعكس في الضفة الغربية المحتلة وغياهب السجون في جوهانسبورغ ..

أهي سياسة التضخم المالي والغلاء .. أم سياسة البطش بالعاملين وقمع حرياتهم النقابية وسلبهم مكاسبهم وحقوقهم ..

على حد علمنا ، فقد استنفد الطرفان ما يملكه كل منهما من تجارب ومعلومات وممارسات . فما الذي بقي ليعلمه الواحد للآخر ؟!

لا ندري . ربما بقي هنالك شيء . وبالتأكيد ، لن يكون هذا الشيء اقل سوءاً وخطراً مما سبق .

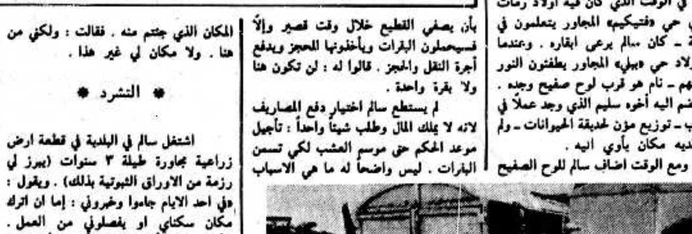
وقد قام رفاق رئيس بلدية اشكلون ، ايلي ديان ، من حزب «تامي» وغيرهم من اهالي المدينة ، وبحق ، يحتجون ويتظاهرون على هذا الحلف الدنس ويذكرون ديان ان حزبه قام ليكافح ضد التمييز الطائفي (ضد الطوائف الشرقية) فكيف يرتبط اليوم بحلف توأم (!) مع بلدية تابعة لنظام عنصري ؟!

اننا اذ نحيي هؤلاء المتظاهرين ونتمنى لهم المزيد من الواقعية حتى يتوصلوا الى موقعهم الطبيعي في المعركة ضد كل اشكال التمييز العنصري ، لا نملك إلا ان نسجل واحدة أخرى على النظام الحاكم في اسرائيل : هذه هي صورتكم الحقيقية !

● شؤون محلية ●

إلى أين تذهب عائلة أبو فريح ؟!

*** حرموه من الراحة وأجبروه على بيع ابقاره وفصلوه من عمله واعتدوا على بيته وأهله واعتقلوه ثم توجهوا الى المحكمة (دمقراطية !) واستصدروا قراراً بهدم بيته وتشريده ***



بقلم : نتورا بار - نير

تحدد تنفيذ الحكم على عائلة ابو فريح ، التي تسكن في تل ابيب ، في يوم ٨٣/٦/٢٩ . ابتداء من هذا التاريخ سيتعرض مأوى افراد العائلة المتواضع الذي اقاموه من عرق الجبين خلال سنوات - سيتعرض للهدم بجنزرات البلدية .

منذ صدور أمر الهدم ، الذي سبقه نضال متواصل ، فَقَدَ سالم ابو فريح المقدرة على التركز والتفكير واكتنفه إحساس بالعجز واليأس الذي قد يدفعه نحو خطوة متطرفة . مهما يفكر فهو لا يستطيع ان يفهم لِمَ كل هذا الشر ولماذا يعاملونه بمثل هذا الظلم ولأي سبب لا يهتمون باحتياجاته كإنسان وكمواطن وكإبن لهذا الوطن منذ عدة اجيال - في ان يعيش ويسكن في المكان الذي يعيش فيه منذ ٢٠ سنة والذي لا مأوى له سواه .

*** لا مكان لي سوى هذا المكان ***

ان حياة سالم في تل ابيب ، وللتدقيق في شمال المدينة ، هي قصة معظم سني حياته ، وعملياً ، هي كل تاريخه .

ان سالم ، منذ طفولته راعياً للابقار . فقد تربى إبناً لعائلة محدودة الامكانيات . وفي سنوات المحل الصعبة ، عندما كان الرعاة يتنقلون مع قطعانهم بحثاً عن الكلأ وجد سالم ، ابن التاسعة ، مرعى لابقاره الثلاث - اربع .. في زاوية خلابة وخفية تقع في «شبه الجزيرة» بين نهر «اليركون» (العوجا) ووادي مسراره .

في الوقت الذي كان فيه اولاد رمات غان في حي «فتيكيم» المجاور يتعلمون في المدرسة - كان سالم يرعى ابقاره . وعندما كان اولاد حي «بيلي» المجاور يطفئون النور في غرفهم - نام هو قرب لوح صفيح وجده . وقد انضم اليه أخوه سليم الذي وجد عملاً في تل ابيب - توزيع مؤن لحديقة الحيوانات - ولم يكن لديه مكان يأوي اليه .

ومع الوقت اضاف سالم للوح الصفيح اعمدة من الخشب وبضعة الواح أخرى ، وكان هذا «بيتاً» مضيافاً .. حافلاً بالاصدقاء والضيوف ولكن .. بلا ماء وبلا كهرباء وبلا مجار - ومع هذا كان مكاناً قضى فيه وقتاً سعيداً .

تزوج سالم من سلمى وجلبها معه الى هناك . وفي هذا المكان ولد له خمسة اولاد . وتزوج أخوه ايضاً واسم زوجته مريم . جاء بها الى بيته وفيه ولد لهما اربعة اولاد .

كانت الحياة صعبة . ولكن سالم كان يتوقع مستقبلاً افضل . صحيح أن ابنته ، شقراء الشعر ، كانت عاجزة . واذا لم تنتعل حذاء طبياً فان جسمها سيعوج مع الايام . صحيح ان أباه مريض جداً ولا يعي ما يفعله ويحتاج لعناية دائمة . ولذلك اضطرت أخت سالم أن تأتي الى تل ابيب وان تعتني بأبيها بينما انضمت أمّه واثنتان من بناتها الى عائلتها في مكان آخر ؟ صحيح ان النكد كبير في العائلة لأن زوجته سلمى تطالب بشروط حياة افضل مثل توفير المياه في «البيت» . لكن المستقبل ، كما اسلفنا ، كان يراه مضموناً لكونه نجح في زيادة عدد قطيعه وان يربي ٢٠٠ بقرة .

وفجأة هوت الضربة فوق رأسه . لقد جاءت الضربة من البلدية : وُجه اليه إنذار بأن يصفي القطيع خلال وقت قصير وإلاّ فسيحملون البقرات ويأخذونها للحجز ويدفع أجرة النقل والحجز . قالوا له : لن تكون هنا ولا بقرة واحدة .

لم يستطع سالم اختيار دفع المصاريف لانه لا يملك المال وطلب شيئاً واحداً : تأجيل موعد الحكم حتى موسم العشب لكي تسمن البقرات . ليس واضحاً له ما هي الاسباب التي دفعت البلدية الى رفض هذا الطلب . ولم يبق امام سالم إلا الركض الى الأسواق في تل ابيب والمدن المجاورة للبحث عن مشترين لبقراته وبيعها باقل من سعرها الحقيقي . وتداعى من جراء هذا الامر التعسفي كل ما كان يصبو اليه وكل احلامه التي اراد بها ان يضمن له ولعائلته مستوى حياة لائقة .

صُفي قطيع البقر - لكن التخشيبة بقيت . وكان هذا بقية الأمل لعائلة ابو فريح . لكن راحتها لم تدم طويلاً : ففي احدى الليالي ، بينما كان سالم راقداً في المستشفى لإجراء عملية جراحية في الحلق ،ظهرت في ساحة البيت سيارة شرطة وخرج منها مَن لم يستطع سالم أن يصفهم إلا بالمجرمين ، وهذا مفهوم . لم يرتدوا اللباس الرسمي او اية اشارة تحدد هوياتهم . أخذوا يعملون هدماً في البيت . ركلوا مريم وهي في الشهر الخامس من حملها فاسقطت حملها وهي مضرجة بالدم ، بلا ماء . وتركوها حيث هي . واقتيد سليم مكبلاً الى حرش متنزه «اليركون» المجاور وربط في شجرة واعملوا فيه ضرباً في كل اعضاء جسمه . وهناك تركه المجرمون يعاني من آلامه ومضوا .

تقول مريم ، وهي المرأة الشابة الجميلة - انهم صاحوا بها : «اذهبوا من هنا» . وسألتهم : الى أين ؟ فأجابوا : الى المكان الذي جئتم منه . فقالت : ولكني من هنا . ولا مكان لي غير هذا .

*** التشرد ***

اشتغل سالم في البلدية في قطعة ارض زراعية مجاورة طيلة ٣ سنوات (يبرز لي رزمة من الاوراق الثبوتية بذلك) . ويقول : «في احد الايام جاءوا وخيروني : إما ان اترك مكان سكناي او يفصلوني من العمل . سألتهم : والى أين اذهب ؟ فأجابوا بأن هذا لا يعنيهم . وفصلت من العمل .وادعى مدير العمل بانه ليس لديه مطاعن ضدي ولكنه تلقى أوامر عليا .

لم يتقاض سالم تعويضات حتى اليوم ولكن هذه قضية ثانوية بالنسبة له . لقد شعر انه لن يستطيع ان يتحمل هدم المسكن الذي اقامه بكدّ العمر .. وتوجه الى القضاء .

في المحاكمة الاولى انتقد القاضي الوني البلدية التي مكنته من السكن منذ البداية حتى تمكن من تكوين عائلته ..أنت عندما اصبح كل شيء غالي الثمن وقررت طرده . واصدر القاضي أمراً بمنع الهدم . وفي المحاكمة الثانية اختار القاضي ، ايلات ، ان يصدق شاهد البلدية - يتسحاق ليفي - وليس شهادة اصدقاء سالم ، عن عدد السنوات التي قضاها في المكان ، واعتمد في قراره ايضاً على هذه الشهادة .

وكان سالم يشتغل عند هذا الشاهد (يتسحاق ليفي) في ارضه وتخاصم معه .

لقد الغى القاضي أمر «منع الهدم» واقترحت البلدية تعويضاً للمتضررين قيمته ٣٠ ألف شيكل . ولكنها لم تجر معهم اي تفاوض خارج جدران المحكمة .

رفض سالم العرض بصورة قاطعة لانه ليس لديه مكان يذهب اليه . وقال انه في النقب ايضاً (حيث يقترحون عليه ان يذهب) .. كل ارض يوجد لها صاحب وبالمبلغ المقترح لا يمكن ، اليوم ، بناء بيت .. فكل شيء يكلف الملايين .

ويقول سالم ابو فريح بلهجة يائسة : صحيح ، احتللت ارضاً لا تخصني شخصياً ولكن كل هذه الدولة مبنية على الاحتلال وانا ابن هذه البلاد !

وحالياً ، في نهاية طريق ترابية بلا مخرج ، يتشرد ١٥ نفراً بين الايمان البريء بحق البشر وبين العجز الذي أوجدته قوانين جائفة ، لم تجد بلدية تل ابيب ولم تشأ أن توصل بينها .

● عن الشقيقة «زو هديرخ» .



● سالم ابو فريح واخته صبيحة (من اليمين) ومريم (من اليسار) واولاد العائلة : هذا هو بيتنا ●

غلاء اسعار جميع رسوم مكتب الترخيص (سيارات وسواقة) بنسبة ١٣٧،٥٪

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن مكتب الترخيص الرسمي عن رفع اسعار جميع الرسوم التي يجبيها مقابل تجديد رخص السواقة والسيارات او استصدار رخص جديدة وذلك بنسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة وأكثر (بمعدل ١٣٧،٥٪) وذلك ابتداء من اول آب القادم .

وستكون الاسعار الجديدة على النحو التالي :

● ترخيص سيارة حجم محركها يقل عن ١٠٠٠ سنتمتر مكعب ولا يتعدى عمرها ٣ سنوات - ٤٠٨٠ شيكل . عمرها بين ٤ - و ٨ سنوات - ٣٦٨٠ شيكل . عمرها ٩ سنوات فصاعداً - ٣٢٦٨ شيكل .

● ترخيص سيارة حجم محركها ما بين ١٠٠١ سم³ و ١٧٥٠ سم³ : عمرها اقل من ٣ سنوات - ٦٠٧٩ شيكل . عمرها ٤ - ٨ سنوات ٥٣٦٢ شيكل . عمرها ٩ سنوات فما فوق - ٥١٨٤ شيكل .

● ترخيص سيارة حجم محركها ما بين ١٧٥١ سم³ و ٣٠٠٠ سم³ : عمرها ٣ سنوات فما دون - ١١٥٣٦ شيكل . عمرها ما بين ٤ و ٨ سنوات - ١٠٣٠٥ شيكل . عمرها ٩ سنوات فما فوق - ٩٢٢٣ شيكل .

● ترخيص سيارة حجم محركها يزيد عن ٣٠٠٠ سم³ : عمرها ٣ سنوات فما دون - ١٣٨٤٠ شيكل . عمرها ما بين ٤ و ٨ سنوات - ١٢٦١٩ شيكل . عمرها يزيد عن ٨ سنوات ١٠٦٧٢ شيكل .

● السواقة

● رسوم الدفع لامتحان السواقة ، الاول او اي امتحان سواقة آخر يصبح من اول آب - ٦٣٥ شيكل .

● تجديد رخصة سواقة او رخصة جديدة لمدة سنتين : ٦٣٥ شيكل .

● تجديد رخصة سواقة لسنة واحدة ٣١٨ شيكل .

هذا ويبدأ العمل بهذه التسعيرة ، كما ذكرنا ، فقط في اول شهر آب القادم . وبإمكان كل من يدفع الرسوم المذكورة اعلاه خلال هذا الشهر ، تموز ، ان يدفع حسب التسعيرة القديمة . اما الذي تنتهي مدة رخصته في تموز ويدفعها في آب فانه سيضطر الى دفع المبلغ حسب التسعيرة الجديدة .

ناصيف نعامنة (١٦ عاماً) يروي قصة اعتقاله وتعذيبه

*** لم تبقَ وسيلة ضغط وإرهاب إلا واستعملوها بغية كسري وثنيي عن طريقي .. عشرة أيام وهم يعذبونني . لكني خرجت اكثر صلابة وتمسكاً بطريقي ***



● ناصيف نعامنة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثالثة أصيبت سلطات البوليس بخيبة أمل شديدة بعد أن فشلت في تليين قناة الشاب ناصيف فضل نعامنة (١٦ عاماً) ، العضو النشيط في فرع عرابة لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، بواسطة عملية اعتقال بتهم مختلفة وممارسات تعذيب نفسانية وحشية في غياهب سجن الجلمة استمرت عشرة ايام .

وتساءل الرفيق ناصيف ، في حديث مع محرر «الاتحاد» ، بلهجة الساخر : وهل كان مقدراً لها غير ذلك ؟! فشلوا في المرة الاولى (إبان يوم الارض ١٩٨٢) وفشلوا في المرة الثانية (إبان «يوم الاستقلال» ١٩٨٢) وها هي المرة الثالثة وسيفشلون في المرة الألف اذا سوّلت لهم نفوسهم ، الموبوءة بالعداء للعرب وللشيوعية ، الاستمرار في هذا الغيّ .

يقول ناصيف : داهم البوليس منزلنا واعتقلني بتاريخ ٢٢ حزيران ، أي بعد ثلاثة أيام من مغادرة والديّ البلاد الى الخارج . وجرى نقلي الى معتقل الجلمة حيث وجهوا إليّ التهم المختلفة التالية : الانتماء لمنظمة معادية للدولة تعمل سرّاً في عرابة . رفع اعلام فلسطين . كتابة شعارات معادية . تخريب ممتلكات عائدة لمستوطنة «هراريت» . حرق إطارات السيارات . ضرب الحجارة على باصات ورفع اعلام سوداء في يوم «الاستقلال» . الاشتراك في مظاهرة وتوزيع مناشير في سخنين .

لقد رفضت هذه التهم جميعاً . واعلنت أنني متمسك بالخط السياسي الايديولوجي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي أنتمي الى صفوف شبيبته .ولكن ظهر فيما بعد أن هذه التهم المختلفة لم تكن سوى ستار لاعتقالي ولمنع المحامي من مقابلتي . أما هدف الاعتقال الحقيقي فكان تكثيف المحاولة لزرع الاحباط في نفسي الأمر الذي فشلوا فيه في المرتين الاولى والثانية واعتقدوا أن الفرصة مواتية للنجاح بسبب غياب والديّ عن البلاد .

وتؤكد ذلك حملة التعذيب النفسانية الوحشية التي تعرضت لها منذ اليوم الاول للاعتقال . فحال وصولي الى المعتقل شدّوا وثاقي بقدمي ورجليّ ووضعوا كيساً على رأسي وزجّوا بي في زنزانة منفردة . وكانوا يأخذونني كل يوم للتحقيق ثلاث مرات قبل وجبات الافطار والغداء والعشاء . وفي كل «وجبة» تحقيق كان المحقق او المحققون ينبرون لتهديدي بالويل والثبور اذا أصررت على عدم التعاون معهم . وكانوا يعلنون على مسامعي انهم سيقضون على مستقبلي وعليّ جسدياً .

ولما أسقط في أيديهم لجأوا الى أسلوب آخر .

جاؤوا اليّ وأعلموني بأنه سيجري نقلي الى قسم السجناء السياسيين . فشدوا وثاقي ووضعوا الكيس على رأسي وقادوني الى ساحة السجن (اكتشفت ذلك فيما بعد !) حيث كان بانتظاري عدد من جواسيسهم الذي حاولوا ان يبتزوا مني اعترافاً بأنني عضو في منظمة معادية للدولة .

وأضاف ناصيف : لم تبق وسيلة ضغط او ارهاب إلا واستعملوها .. مثلاً نقلوني بعد السجن الانفرادي الى إحدى الغرف ولكنهم حظروا عليّ التكلم مع زملائي في الغرفة . وكانوا يجلبون الطعام اليّ ويقذفونه داخل الغرفة بأقدامهم . واستمرت الحال على هذا المنوال عشرة ايام أطلق سراحي بعدها .

وأنهى ناصيف حديثه قائلاً : لقد أرادوا أن يدقوا إسفيناً بيني وبين منظمتي الحزبية . ولكن هيهات .. لقد عمّقوا ثقتي بصحة خط حزبنا الشيوعي وزادوا تمسكي بمبادئه . وشعرت اكثر بالحاجة في أن نبذر هذه المبادىء بين اوسع أوساط الشبيبة !

تحية جبهة شفاعمرو الدمقراطية الى «الاتحاد» اليومية

الى هيئة تحرير «الاتحاد» والى كافة العاملين على اصدارها وموزعيها والى قراء «الاتحاد».. نتقدم اليكم جميعاً بتحياتنا الحارة بمناسبة صدور صحيفتنا، صحيفة هذا الشعب صباح كل يوم، مترقبين دفء الكلمة الصادقة والخبر الهادف.

ان «الاتحاد» التي كنا نترقبها يومي الثلاثاء والجمعة بفارغ الصبر، زاد اشتياقنا لها مع بزوغ فجر كل يوم لتفتح عيوننا على بسمة الامل، وعلى شعاع الحقيقة التي اهتدينا بنورها طيلة أربعين عاماً متواصلة، منيرة الطريق أمام هذا الشعب في مواجهة سياسة البطش والارهاب والعدمية القومية. فكانت «الاتحاد» مرشدنا وهادينا لطريق الوحدة الجمهورية، طريق النضال لنيل حقوقنا العادلة وحافظت «الاتحاد»، وخلال كل هذه الفترة، على تراثنا وثقافتنا كشعب متمسك بأرضه وهويته الفلسطينية. ولهذا مكثت في الارض لانها نفعت الناس.

فالى كل من ساهم على اصدار «الاتحاد» يومية الف تحية، والى مزيد من التقدم والنجاح على طريق ومبادىء «الاتحاد».

مع احترام وتقدير اخوتكم

● جبهة شفاعمرو الدمقراطية ●

تحية خلية النساء والفتيات - فرع يركا

الى هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وعمال مطابعها والى كل من ساهم في اصدارها يومية.

نحييكم ونهنئكم ونهنىء انفسنا بصدور جريدة «الاتحاد» يومية، تلك التي انارت الطريق امامنا، طريق الكفاح والنضال من اجل الحقوق والمساواة لجماهير شعبنا الذي نشكل، نحن النساء والفتيات جزء منه. اننا فخورات بطريقنا - طريق الاتحاد - الذي سلكناه مع كل رفاقنا في النضال.

رسالة كفر ياسيف

كفر ياسيف تطالب وزارة المعارف بالعمل على حل مشكلة النقص في الغرف الدراسية

*** مدير عام الوزارة يعرب عن تفهمه للطلب ويزور القرية هذا الاسبوع للاطلاع على الوضع عن كثب ***

● كفر ياسيف - لمراسلنا - اعرب مدير عام وزارة المعارف، السيد اليعزر شموئيلي، عن تفهمه لمشكلة النقص في الغرف الدراسية في مدارس كفر ياسيف وقرر زيارة القرية في نهاية هذا الاسبوع للاطلاع على اوضاعها عن كثب.

وقد جاء ذلك في اللقاء الذي اجراه شموئيلي، يوم الجمعة الماضي، مع وفد من كفر ياسيف مؤلف من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وممثلي لجان اولياء امور الطلاب في مدارس القرية الثلاث السادة: عبد الكريم صفية (رئيس لجنة المدرسة الثانوية وعضو ادارة المجلس) وجريس نصر (نائب رئيس لجنة المدرسة الابتدائية ب) ومحمد شقري (رئيس لجنة المدرسة الابتدائية أ). واشترك من جانب المعارف ايضا مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبيليفتش.

وقد بحث الوفد مع مدير الوزارة العام موضوع النقص في ابنية مدارس القرية وعدم التوجه الجدي الذي لاقاه هذا الموضوع من مسؤولي المعارف خلال سنتين من الملاحقة. وابلغ رئيس المجلس المحلي مدير الوزارة العام ان المجلس بالتعاون مع الاهالي قد بنى خلال السنوات الاربع الاخيرة سبع غرف دراسية وقاعة مكتبة على حساب ميزانيته العادية ودون اية مساعدة من وزارة المعارف. بينما كانت مساهمة المعارف خلال هذه السنوات بناء خمس غرف ترومي.

وشكا رئيس المجلس كيف ان مسؤولي قسم المعارف العربية يعترفون فقط بالحاجة الى بناء ثلاث وحدات بساتين اطفال وخلال السنتين القادمتين!! بينما تحتاج مدارس كفرياسيف الى خمس غرف دراسية (مستأجرة حالياً) وثلاث وحدات بساتين (مستأجرة حاليا) والى عدد من الغرف الادارية (في المدرسة الابتدائية ب) والى قاعة لكل واحدة من المدارس الثلاث، وقاعات مختبرات في المدرسة الثانوية وغيرها.

ودعا الوفد مدير الوزارة العام للقيام بزيارة الى كفرياسيف للاطلاع بنفسه على هذه الاحتياجات الملحة.

واعرب المدير العام عن تفهمه للموضوع وحدد موعداً لزيارة كفرياسيف في نهاية الاسبوع الجاري.

بدء موسم العمل التطوعي

● كفر ياسيف - لمراسلنا - افتتح ، يوم السبت الماضي (٧/٢) ، موسم العمل التطوعي في كفر ياسيف بحملة تنظيف شاملة في مقابر القرية بادر اليها العشرات من الشبان والشابات اعضاء نادي بيت الشباب في القرية .

وقد جاءت هذه الحملة بعد عشرة ايام من النداء الذي كان قد وجهه رئيس المجلس المحلي ، نمر مرقس ، الى أهل القرية واعلن فيه عن بدء التسجيل لتنفيذ الاعمال التطوعية التي ينظمها المجلس المحلي خلال الصيف الحالي .

عيادة ثانية للأم والطفل في كفر ياسيف

في صباح يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٣/٦/٢٨ بدأت العيادة الثانية للأم والطفل في القرية تستقبل الأمهات واطفالهن . وقد اقام المجلس المحلي هذه العيادة في مركز النصف الشرقي من القرية بمساعدة من وزارة الصحة .

وقد لاقى افتتاح هذه العيادة الارتياح والتقدير من سكان الاحياء الشرقية في القرية وخاصة من جمهور الأمهات اللواتي كن يقطعن مسافات متعبة حتى يصلن الى العيادة الوحيدة القائمة في مركز النصف الغربي من القرية .

مجلس تربوي عام من معلمي القرية

عشرات المعلمين في مدارس كفر ياسيف لبوا دعوة رئيس المجلس المحلي وشاركوا في لقاء عقد مساء ٨٣/٦/٢٨ في قاعة نادي بيت الشباب بمناسبة انتهاء السنة المدرسية .

وقد حيى رئيس المجلس جمهور المعلمين بهذه المناسبة وشكرهم على جهودهم التي بذلوها . ثم طرح امامهم التحديات والمشاكل التربوية الناشئة في مجتمع القرية والتي تتطلب البحث والدراسة وايجاد الحلول من قبل العاملين في حقل التربية والتعليم . ثم قدم الارقام والوقائع عما بذله المجلس من جهد ومصروفات لتحسين وتطوير المدارس والمرافق الثقافية والتعليمية في القرية خلال السنة المالية المنتهية . واتضح ان المجلس قدم اكثر مما تلقاه من وزارة المعارف لهذه الشؤون بحوالي الخمسة ملايين شيكل .

وبعد تقديم الضيافة دار نقاش شارك فيه العديد من المعلمين مقدمين الاقتراحات والآراء لمواجهة التحديات والمشاكل في حقل التربية والتعليم في القرية . وتقرر اقامة مجلس تربوي عام ودائم من المعلمين في القرية تكون مهمته دراسة هذه التحديات واقرار العلاج لكل منها .

كما تقرر تحويل الاول من ايلول كل سنة الى يوم المعلم والتعليم في القرية .

تحية اللجنة الثقافية الشعبية في باقة الغربية

لقد وجدت الثقافة الانسانية والمعرفة العلمية والكلمة الثورية الصادقة والشجاعة في جريدة «الاتحاد» ملجأ امينا ومنبراً عالياً على طول امتداد عمرها كجريدة اسبوعية ونصف اسبوعية. وبصدورها يومية يتضاعف دور «الاتحاد» في نشر وتقريب وتحقيق كل المثل النبيلة والاهداف السامية التي ناضلت وتناضل من اجلها.

فتحية لعائلة «الاتحاد» من محررين وطباعين وموزعين. والى الامام.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع البعنة -

يعلن عن أمسية للفرع يعرض فيها فيلم على جهاز الفيديو . وذلك مساء يوم الخميس ٨٣/٧/٧ في بيت حنا ابراهيم .

والسلطات الاسرائيلية تتملص من «القضية» بشتى الحجج:

رابي من البرازيل: تصفية اليهود في الارجنتين ليست قضية يهودية

* حكومة اسرائيل مصرة على مواصلة بيع الاسلحة للارجنتين *

● القدس - اجتمع الرابي البرازيلي هنري سوبل يوم ٤ تموز لمدة ساعة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن واطلعه على ما يتعرض له اليهود في الدول ذات الانظمة الدكتاتورية في امريكا اللاتينية وخاصة الارجنتين التي تشتري أسلحة من اسرائيل.

وفي حديث خاص مع صحيفة «جروزلم بوست» (٧/٤) قال الرابي سوبل ان قيام اسرائيل ومنظمات يهودية في امريكا بالاحتجاج على ممارسات التصفية التي يتعرض لها اليهود في الارجنتين (حيث يشكل اليهود ١٠٪ من الـ ١٥٠٠٠ مفقود في هذه البلاد) لا يمكنها ان تفيد لان هذه القضية ليست قضية يهودية وانما هي قضية حقوق الانسان.

ومن جهة ثانية أكدت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومة اسرائيل لا «تصرخ» ضد الممارسات التي تنفذها الطغمة الحاكمة في الارجنتين لأن اليهود هناك لا يطلبون ذلك(!) أضف الى هذه الحجة الواهية ان مصادر اسرائيلية رسمية أكدت أن اسرائيل لن توقف بيع الاسلحة للارجنتين لانه لو فعلت ذلك فأن كثيراً من الدول الاخرى ستقوم بتزويد الارجنتين بالسلاح (!)

وفي حين تتملص حكومة اسرائيل بشتى الحجج التعيسة من مسؤولية الوقوف ضد انتهاكات حقوق الانسان (ليس اليهود فقط) في الارجنتين، يجب الا يغيب عن بالنا ان هذه الحكومة بالذات وضعت نفسها خادمة مطيعة للامبريالية الامريكية في التحريض على الاتحاد السوفييتي استناداً الى الافتراء المثير للشفقة بأن السلطات السوفييتية تمارس العداء لليهود.

الجماعة الأولى من الرهائن الذين احتجزهم اعداء النظام في انجولا وصلوا الى براغ يوم الجمعة الماضي

● براغ - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرهائن التشيكوسلوفاك الذين اطلقت سراحهم منظمة «يونيتا» وهي منظمة معادية للحكومة الانجولية قد وصلوا الى براغ يوم الجمعة الماضي.

واوضحت الوكالة انه تم اطلاق سراح ٢١ طفلا و ١٧ سيدة و ٧ رجال يمثلون الجماعة الاولى من التشيكوسلوفاكيين الذين اختطفتهم «يونيتا» في ١٢ آذار الماضي في توكاتومبيلا في انجولا.

هذا وذكر الصليب الاحمر الدولي ان احد الرهائن التشيكوسلوفاك الذين احتجزتهم «يونيتا» وهو ياروسلاف نافراتيل البالغ من العمر ٣٦ عاما قد توفي في اثناء احتجازه. وهو اب لطفلين ومن سكان براتيسلافا.

وقد توفي نافراتيل الذي احتجز مع ٦٥ تشيكوسلوفاكيا آخر من المعاونين وعائلاتهم وعشرين برتغاليا نتيجة الارهاق والمرض خلال مسيرة طويلة على الاقدام لمسافة ١٣٠٠ كيلو متراً عبر انجولا.

كما ويذكر ان عصابات «يونيتا» اطلقت سراح عشرة اشخاص برتغاليين ولا تزال تحتجز ٢٠ تشيكوسلوفاكيا و ١٠ برتغاليين آخرين. وتطالب بالافراج عن ٣٠ عنصراً من اتباعها مقابل الافراج عن المحتجزين [illegible]

ويذكر أن هذه العصابات الاجرامية المدعومة من قبل المخابرات الغربية وخاصة الامريكية كانت قد اختطفت طائرة تابعة لشركة الطيران التشيكوسلوفاكية، قبل مدة، واحتجزت وعذبت ركابها من مواطني تشيكوسلوفاكيا والبرتغال.

مجموعة يمينية معادية للشيوعية في السلفادور تقتل مواطنين بشكل بربري

● سان سلفادور - أذاعت وكالة «رويتر» أن مجموعة يمينية بهيمية تطلق على نفسها اسم «الجيش المعادي للشيوعية» وتعمل في السلفادور قامت قبل أيام بتعذيب رجل وامرأة ثم شنقتهما. ووجدت الشرطة التي عثرت على جثتيهما ملاحظات كتبت على عنقيهما تفيد أن شرذمة من هذه الحركة الفاشية هي التي نفذت جريمة القتل البربرية.

ويذكر أن هذه المجموعة أخذت على عاتقها عملية قتل أحد المواطنين السلفادوريين قبل شهرين لاشتباهها به بأنه ينتمي الى الثوار.

١٢ من حركة «نئمني هار هبايت» الفاشية قاموا «بصلاة» في المسجد الاقصى

● القدس - قامت مجموعة من فاشيي حركة «نئمني هار هبايت» (مخلصي جبل البيت) «بالصلاة» يوم السبت الماضي (٧/٢) في المسجد الاقصى. وادعى هؤلاء الذين يعدون ١٢ فاشياً وهم أيضاً من حركة «هتحيا» انهم «صلّوا» بشكل انفرادي وليس بشكل جماعي [illegible]

ويذكر ان هذه الحركة (نئمني هار هبايت) أبطلت صلاة استفزازية يوم الخميس الماضي (٧/٣٠) بحجة أن الشرطة فرضت عليها تحديدات كثيرة، ولذا فقد توجهت الى المحكمة العليا لتجيز لها صلاة استفزازية بدون تحديدات!

الحزب الشيوعي السوفييتي في مرآة الارقام: ١٩١٧ - ١٩٨٢

في تموز الجاري ستمر الذكرى الثمانون لافتتاح المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي. وقد جاء المؤتمر خاتمة لمسيرة توحيد المنظمات الماركسية الثورية في روسيا على اساس المبادىء الفكرية والسياسية والتنظيمية التي صاغها فلاديمير لينين.

● حزب الجماهير، حزب الملايين

منذ اول بداية نشاطه برز الحزب اللينيني بمثابة حزب الجماهير الصادق وكان الحزب بحلول المؤتمر الثاني (تموز - آب عام ١٩٠٣) يضم في صفوفه عدة عشرات آلاف من العمال ويبسط نفوذه على مئات الالاف من الناس غير المنتسبين الى منظماته. ولكن في فترة الاحداث الثورية اعوام ١٩٠٥ - ١٩٠٧، سرعان ما ازداد تعداد الحزب بما يزيد على ٥ اضعاف وتعاظم نفوذه بقدر لا يقارن بين الجماهير. واصبح، على حد تعبير لينين «حزب ملايين البروليتاريا». ان اندحار الثورة وموجة الارهاب الشرس الذي شنته القيصرية الروسية وتدمير جزء من منظمات الحزب لم تستطع كسر شوكة الثوريين: فقد حافظ الحزب على نواته. وعند حدوث المد الثوري الجديد اخذ الحزب ينمو من جديد بشكل عاصف.

ففي اذار - مارس عام ١٩١٧ لم يكن يبلغ العدد الكلي لاعضائه سوى ما يقارب ٢٤ الفا. وفي ابريل بات هذا العدد ١٠٠ الف، بينما بلغ تعداد الحزب عشية انتصار انتفاضة اكتوبر المسلحة وتشكيل حكومة العمال والفلاحين برئاسة فلاديمير لينين ٣٥٠ الف شخص، يتبعهم الملايين من جماهير الشغيلة. ومنذ تلك اللحظة فهو ينمو باستمرار ويضم الان في صفوفه ١٨ مليونا و١١٨ الف شيوعي. وهذا يعني انهم يؤلفون عشر تعداد المواطنين السوفييت تقريبا. وهو بحق حزب جبار وجماهيري بسمعته ونفوذه بين اوسع الجماهير الشعبية.

● حزب الطبقة العاملة، حزب الشعب السوفييتي بأسره

نشأ الحزب الشيوعي السوفييتي وتطور كحزب الطبقة العاملة. وقد كرس منذ اول انبثاقه كامل نشاطه للنضال من اجل تحريرها وتجسيد مثلها وكانت الطبقة العاملة بالذات دائما تلعب دوراً حاسما في تحديد تشكيلته. وقد حمل العمال معهم لدى انتسابهم الى صفوفه النظام والانضباط العاليين والروح الكفاحية الثورية التي تتصف بها البروليتاريا دائما. وما زال الحزب الشيوعي السوفييتي حتى يومنا يحظى بتأييد تام من الطبقة العاملة التي هي اوسع فصائل المجتمع السوفييتي.

ويضم الحزب الشيوعي السوفييتي في صفوفه الآن ٨ ملايين عامل أي ٤٤،١٪ من مجموع الشيوعيين الكلي. وهم يؤلفون اكثر من ٥٩٪ من المنتسبين الجدد الى الحزب. ونتيجة للتحولات الاشتراكية التي جرت في المجتمع السوفييتي فقد تبنى الفلاحون والمثقفون وجميع فئات الشعب السوفييتي مواقف الطبقة العاملة ويقاسمونها مثلها كليا. وبعد بناء صرح الاشتراكية المتطورة تحول الحزب الشيوعي السوفييتي الى حزب الشعب بأسره دون أن يفقد طابعه الطبقي. وهذا ينعكس كذلك في تشكيلته. فهو يضم في صفوفه ٢٢٤٥ الف (١٢،٤٪) فلاح تعاوني. ويؤلف العمال والفلاحون اكثر من نصف تعداد الشيوعيين السوفييت. ومن باب المقارنة فإن الفلاحين كانوا في عام ١٩١٧ يؤلفون الجزء الاساس من سكان البلاد بينما لم تكن تبلغ نسبتهم في الحزب سوى ٧،٧٪. فضلا عن ذلك يضم الحزب الان ٧،٩ ملايين من موظفين، ثلاثة ارباعهم من ممثلي الانتلجنسيا العلمية والهندسية التقنية والابداعية. أن الحزب يضم في صفوفه نسبة تتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪ من الاختصاصيين العاملين في الاقتصاد و٥٠٪ من العلماء والكتاب و٢٥٪ من المعلمين وسدس الاطباء. وتؤلف نسبة ممثلي الانتلجنسيا في تعداد المنتسبين سنويا الى الحزب الشيوعي السوفييتي أكثر من ٢٥٪.

وعلى هذا النحو فان الحزب يجسد الاتحاد الراسخ بين الطبقة العاملة والفلاحين التعاونيين والانتلجنسيا الشعبية الذين يؤلفون اساس النظام السوفييتي.

● ٥ ملايين امرأة في صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي

شاكرت المرأة دائما مشاكرة فعالة في النضال الثوري وبناء صرح المجتمع الجديد. وقد كتب لينين مقيما دور النساء قائلا: «لا يمكن حدوث تحول اشتراكي اذا لم يشارك فيه مشاركة كبيرة جزء كبير من النساء الكادحات». فقد حررت الاشتراكية المرأة وفتحت امامها اوسع الامكانيات لاستخدام طاقتها الخلاقة في شتى المجالات. كما يزداد نشاطهن الانتاجي والاجتماعي السياسي خلال مسيرة البناء الشيوعي. فاذا كان الحزب يضم في صفوفه عام ١٩٢٠ ٤٥ الف امرأة (٧،٥٪) فقد بلغ تعدادهن الان حوالي ٥ ملايين امرأة (٢٧،٤٪). ويؤلفن ثلث المجموع الكلي للمنتسبين الجدد الى الحزب.

● تدفق دام من الشباب

كتب لينين قائلا: «نحن حزب المستقبل والمستقبل في ايدي الشباب. نحن حزب المجددين، والمجددون هم القدوة التي تشد دائما اقبال الشباب». فتعداد الشباب في صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي يزداد باستمرار، وهؤلاء الشباب ينتمون اليه بالدرجة الأولى من اتحاد الشبيبة الشيوعية (الكمسمول). واذا كانت نسبة الشباب بين الذين نالوا شرف عضوية الحزب في الاعوام ١٩٦٦ - ١٩٧٧ تبلغ ٤٥،٤٪ فقد بلغت في عام ١٩٨٢ - ٧٣،١. ان اربعة اخماس المنتسبين الى الحزب الان هم من الذين لا تتجاوز اعمارهم الثلاثين.

● تشكيلة متعددة القوميات

الاتحاد السوفييتي هو دولة متعددة القوميات تضم اكثر من ١٠٠ قومية وشعب. وجاء الحزب الشيوعي السوفييتي بأيديولوجيته وتشكيلته وبنيته تجسيدا حيا لوحدة جميع شعوب البلاد. وهو يضم في صفوفه ممثلي اكثر من ١٠٠ قومية وشعب. يدخل ضمن الحزب الشيوعي السوفييتي ٤٠ حزباً شيوعيا للجمهوريات الاتحادية. وكل حزب من هذه الاحزاب هو جزء لا يتجزأ من الحزب الشيوعي السوفييتي واحدى فصائله الأممية. وانطلاقا من الخط السياسي العام للحزب الشيوعي السوفييتي ومراعاة الظروف الملموسة تضع منظمات الجمهوريات والمنظمات المحلية اتجاهات نشاط الهيئات الحزبية والمنظمات الاجتماعية والاقتصادية وتؤمن سياسيا انجاز الخطط والواجبات الرسمية وتشرف على تنفيذ التوجيهات الحزبية وتنهض باعمال التربية السياسية بين السكان.ز(ح٣٠٠

ان حزبي اوكرانيا وكازاخستان الشيوعيين مثلا يضمان في صفوفهما شيوعيين من ١٠٠ قومية. ويضم كل من الحزب الشيوعي القرغيزي واللاتفي والطاجيكي والتركماني - ٧٥ والاوزبكي - ٨٤ قومية والخ. كما تضم جميع الهيئات الحزبية في محافظات ومقاطعات روسيا الاتحادية تشكيلات متعددة القوميات فالمنظمة الحزبية في محافظة موسكو، مثلا، تضم شيوعيين من ١٠٠ قومية وفي محافظة روستوف - نحو ٨٠ قومية ومحافظة غوركي - اكثر من ٧٠ قومية.

● ارفع هيبة بين الشعب

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يمد جذورا عميقة في جميع شرائح الشعب السوفييتي وفئاته الاجتماعية. وهو شعبي لا ببنيته فحسب بل وبسياسته وطرق نشاطه. فالحزب الشيوعي السوفييتي يطلب مشورة الشغيلة ويراعي ارائهم لدى وضع سياسة البناء الشيوعي ومعالجة مختلف القضايا.

وكسب الحزب هيبة رفيعة بين [illegible] من اجل مصالحه وضرب الشيوعيون آيات البطولة والتضحيات. ففي سنوات مكافحة قوى الثورة المضادة والتدخل الاجنبي، مثلا، استشهد نحو ٥٠ الف من اعضاء الحزب، كما استشهد في سنوات الحرب الوطنية العظمى التي خاضها الشعب السوفييتي ضد الفاشية الهتلرية ٣ ملايين شيوعي سوفييتي.

وعندما توجهت في الخمسينات اعادة اعمار الاقتصاد الوطني توجه بتوصيات من الهيئات الحزبية عشرات آلاف الشيوعيين رغم الخسارة في الأجور الى المناطق التي تضررت من الحرب. وقد اجترح الشيوعيون في السنين التالية آيات من البطولة والبسالة في العمل. وكانوا من بين اول من وفد لاستصلاح الاراضي البكر والبور في شرقي البلاد وتطوير مناطق النفط والغاز في سيبيريا الغربية والنهوض باقتصاد شرقي البلاد بأقصر وقت ومد خط حديد بايكال - امور.

ان قرابة ثلاثة ارباع العدد الكلي للشيوعيين المشتغلين في الاقتصاد الوطني خلال الثمانينات يعملون في قطاع الانتاج المادي. علما ان ٥٠٪ منهم يعملون في قطاعي الصناعة والبناء و٢٠٪ منهم في الزراعة ان سدس الشيوعيين يعملون في مجالات العلم والتعليم والرعاية الصحية والثقافة. وليس سوى ٨،٧٪ من الشيوعيين يعملون في مجال تسيير شؤون الدولة والاقتصاد.

لم يكن يضم الحزب اثر انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية سوى قرابة ٧٪ من اعضاء الحزب من حملة الشهادات العليا والثانوية. بينما تبلغ نسبتهم الان نحو ثلاثة ارباع اعضاء الحزب.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي هو طليعة الشعب السوفييتي الحقة ويرتبط به باواصر وثيقة لا تنفصم.

ايغور شفيتس

(عن وكالة انباء «نوفوستي»)

● بعد ان قضى الاتحاد السوفييتي على ظلمات الماضي السحيق انطلق بمثل هذه الصواريخ اول الفضائيين السوفييت الى عالم الفضاء. وفي الصورة معلمة تشرح الى جيل الغد الانجازات التي احرزها اول بلد اشتراكي في العالم في علم الفضاء.

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - من وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ●

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ينتهي بتحديد نقاط الخلاف

● حيفا - كتب وليد ياسين:

بعد مباحثات استغرقت اربعة اسابيع، اختتمت يوم امس الأول الأحد في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد، الدورة السادسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بعد ان وافق على مجموعة من التوصيات حول التجارة والمواد الأولية والمشكلات النقدية المالية.

وقد اعرب ممثلو العالم الثالث عن تذمرهم وخيبة املهم من نتائج المؤتمر التي لم تنجح في تقليص الفارق بين الدول المتطورة والنامية.

وقد اكد ادجار بيساني المفوض الأوروبي لسياسة التنمية، ان مؤتمر بلغراد قد وسع الهوة بين وجهات النظر وان التقدم الوحيد الذي احرزه يتمثل في تحديد نقاط الخلاف. واوضح بيساني ان اوروبا تعيش ازمة داخلية وان المجموعة الاقتصادية الأوروبية في المؤتمر لا تملك القدرة على حل تناقضاتها.

ويؤكد المراقبون على ان مجموعة الدول الأوروبية العشر حاولت خلال المؤتمر تأكيد الموقف الاصلي الذي يمليه عليها انتماؤها للمعسكر الغربي وروابطها التقليدية مع العالم الثالث، الا انها فشلت في تحديد ذلك، فقد اظهرت المباحثات الشاقة، ان اوروبا مثقلة بالاعباء، واوضح مندوب اوروبي كبير ان مركز الثقل كان يميل لصالح امريكا اكثر منه لصالح الدول العشر داخل المجموعة التي تمثل الدول الصناعية، في مواجهة مجموعة الـ ٧٧ التي تمثل دول العالم الثالث والبالغ عددها ٢٢٥ دولة.

كذلك يؤكد المراقبون على انه سادت المؤتمر منذ افتتاحه مناقشات وخلافات مكثفة [illegible]

وكانت اشد هذه المناقشات، تلك التي رافقت وضع الخطوط العريضة للبيان الختامي، فقد اكد المراقبون ان الاوروبيين لم يتمكنوا من التستر على خلافاتهم، فقد كان الفرنسيون واليونانيون اكثر انفتاحا على اراء مجموعة الـ ٧٧، بينما كان الالمان والبريطانيون فضلا عن الهولنديين اقرب الى الاراء الامريكية التي عارضت رفع نسبة المساعدات التي تقدمها الدول الغربية الى الدول النامية من ٠،٠٩٪ الى ٠،١٥٪، مدعية ان المشكلات التي تعترض الدول الفقيرة ستجد طريقها الى الحل مع الانتعاش الاقتصادي الذي بدأ خطواته في الدول الغنية (!)

لقد اعطت المجموعة الأوروبية التي تمثل ٤٠٪ من التجارة العالمية الانطباع بانها منحازة فيما يتعلق بالمشكلات المالية والنقدية والتجارة والتنمية الى المواقف المتسمة بالتشبث وفرض السيطرة ومع ان المراقبين يشيرون الى ان قرارات البيان الختامي للمؤتمر لم تنطو على التزامات مالية جديدة للدول الغربية، فقد اعربت امريكا عن تحفظها من هذا البيان مدعية انه بالغ السلبية ومغرق في الايديولوجية في بعض جوانبه كذلك اشارت بريطانيا والمانيا الغربية واليابان الى انها لا توافق على البيان الا من قبيل روح الحل الوسط.

ويؤكد تحفظ الولايات المتحدة والدول الامبريالية هذا، ما كانت قد اعلنته الحكومة السوفييتية في رسالتها الى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث قالت: «ان القوى الامبريالية تعرقل اجراء مباحثات عامة حول المشاكل الاقتصادية وتستخدم الروابط الاقتصادية كسلاح للضغط السياسي والتضخم».

اضافة الى فرنسا وزائير ومصر والسودان

اسرائيل تبعث الأسلحة لانقاذ نظام حسين حبري في تشاد

● باريس - «اسرائيل تزود قوات رئيس تشاد حسين حبري بالاسلحة يومياً عن طريق السودان وزائير». هذا ما صرح به رئيس تشاد السابق جوكوني عويدي الذي تشن قواته هجوماً لاسقاط النظام الحاكم في البلاد وذلك في حديث مع صحيفة «ليبريسيون» الفرنسية. وافادت الانباء الفرنسية ان اسرائيل قدمت مساعدتها العسكرية لنظام حسين حبري مباشرة بعد زيارة اريئيل شارون الى تشاد عندما كان يشغل منصب وزير «الدفاع».

كذلك اذاعت وكالات الانباء الفرنسية ان اكبر مساعدة يتلقاها نظام حبري هي من فرنسا حيث قامت بتزويده بمقدار (٢٠٠٠) طن من المعدات العسكرية بعد الهزائم التي منيت بها قواته في شمالي تشاد في ٢٣ - ٧/٢٤. ويذكر ان قوات جوكوني عويدي تمكنت من السيطرة على مدينة وفيا - لارغو الاستراتيجية وعلى الاقسام الشمالية من تشاد باكملها وهي متجهة الآن نحو العاصمة انجامينا.

هذا وافادت انباء اخرى ان فرنسا ترسل الى قوات حبري (٥٠ طناً) من المعدات العسكرية يومياً. واعترفت حكومة فرنسا انها ارسلت الى تشاد «مستشارين مدنيين» وادعت انها لم ترسل مستشارين عسكريين (!)

كذلك اكدت جميع الانباء أن زائير بعثت (٢٥٠) مظلياً من قواتها لدعم قوات حبري. وصرح سفير زائير في تشاد لانبا لانبا ان حكومته سترسل مجموعة من الطائرات العسكرية لدعم فرقة المظليين وانها من المحتمل أن ترسل بقوات اضافية.

كما وانضم النظامان المصري والسوداني الى جوقة الدول المتدخلة في تشاد لصالح نظام حبري حيث وردت انباء تفيد ان طائرات «هيركولس» مصرية وسودانية تزود قوات النظام في تشاد يوميا بالمعدات والذخيرة.

وازاء هذه التدخلات السافرة اكد الرئيس الليبي معمر القذافي انه لا يوجد جندي ليبي واحد داخل تشاد، وحذر فرنسا من مغبة التدخل في شؤون تشاد الداخلية لان من شأن ذلك أن يؤدي الى سقوط حكومة ميتيران - على حد قول القذافي.

ومن جهة ثانية اكد جوكوني عويدي أن قواته ستواصل القتال حتى يسقط نظام حسين حبري الذي وصل الى الحكم بالقوة قبل سنة وعدة اشهر.

مجموعة من السودانيين لا تزال تحتفظ بخمسة رهائن غربيين

● نيروبي - ذكرت وكالة «فرانس بريس» ان الرهائن الخمسة الغربيين الذين تم اختطافهم من قبل مجموعة من السودانيين في الاسبوع الماضي لا يزالون محتجزين في الحديقة القومية «بوما» في جنوب السودان.

ويذكر ان هذه المجموعة التي تطلق على نفسها «جبهة تحرير جنوبي السودان» لم تكن معروفة قبل هذه الحادثة (خلافا لما كنا اشرنا اليه في خبر سابق في نهاية الاسبوع الماضي) ولم ترد معلومات وافية حول طبيعتها واهدافها ومبادئها. وهي تطالب بتسليمها مبلغ (٩٥٠٠٠) دولار اضافة الى ١٥٠ زوجا من الاحذية و ١٥٠ قميصا و ١٥٠ سروالا.

وفي حديث لاسلكي قال الرهائن انهم يتمتعون بصحة جيدة ويتلقون معاملة حسنة من مختطفيهم.

«ووترغيت جديدة» قد تطيح بريغن

● واشنطن - تتفاعل في اوساط الرأي العام الامريكي فضيحة «ووترغيت الجديدة» التي تورطت فيها ادارة الرئيس رونالد ريغن. واصبحت هذه الفضيحة السياسية الكبيرة تحتل مكان الصدارة في اهتمامات الاوساط السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة ولم يستبعد مراقبون ان تطيح هذه الفضيحة بالرئيس الامريكي.

وقد انعكس ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس ريغن يوم الثلاثاء الماضي حيث امطره الصحفيون بوابل من الأسئلة عن كيفية حصول فريقه الانتخابي خلال الحملة الانتخابية الرئاسية في العام ١٩٨٠ على وثائق خاصة بمنافسه الدمقراطي الرئيس السابق جيمي كارتر.

وحاول ريغن التهرب من المسؤولية



عن هذه الفضيحة بالزعم بأنه، «لم يكن يعلم قط» بوجود هذه الوثائق في حوزة فريقه الانتخابي «قبل ان تنشر الصحف ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان هذه الوثائق التي اعترف البيت الأبيض منذ عدة ايام فقط بوجودها، تتكون من اكثر من ٥٠٠ صفحة، تتضمن تعليمات الى كارتر حول قضايا السياسة الخارجية والعسكرية، واسئلة واجوبة عنها مقترحة، وتوصيات بشأن تكتيك المناقشة في المناظرة التلفزيونية بينه وبين ريغن عشية الانتخابات.

وتؤكد الصحف الامريكية انه قد تورط في هذه العملية جميع المستشارين الرئيسيين لريغن، ومنهم جيمس بيكر السكرتير العام للبيت الأبيض ووليم كيسي المدير الحالي للمخابرات المركزية.

وتتهم الصحف الامريكية ريغن بأنه يحاول «دفن» هذه الفضيحة وانه يسعى بكل قواه لان يقلل الى ادنى حد ممكن ضررها السياسي الذي يمكن ان يكون بالغاً للغاية عشية اعلان ريغن عن ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية.

مؤتمر دولي في بريطانيا ينذر

نشوب حرب نووية قد يضع حداً للحياة على الكرة الأرضية



● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - الياس نصرالله - صرح البروفيسور نورمان ديكسون، احد مشاهير علماء النفس في العالم بان زعماء الدول معرضون للاصابة بنوع من الارتباك في حالة نشوب حرب نووية مما سيجعلهم غير قادرين على اتخاذ قرارات منطقية معقولة وبالتالي ارتكاب اخطاء قد تؤدي الى مزيد من الدمار والهلاك للبشرية.

وجاء تصريح البروفيسور ديكسون هذا ضمن خطاب القاه في مؤتمر دولي عقد في بريطانيا في الأسبوع الماضي بدعوة من «الجمعية الطبية البريطانية لمنع نشوب حرب نووية» حضره عدد كبير من الخبراء الدوليين، الذين يرون من الضروري قرع نواقيس الانذار تلافيا لوقوع كارثة قد تضع حداً للحياة على سطح الكرة الأرضية. وفي نهاية الاسبوع الماضي كشف العالم السوفييتي اولغ نافيدوف نتائج بحث علمي اجراه مؤخراً وتشير هذه النتائج الى ان استعمال عشرة آلاف ميغاطن فقط من بين الخمسين الف ميغاطن من الاسلحة النووية المتوفرة لدى الدول الكبرى حالياً يكفي لتدمير غلاف الكرة الأرضية والفضاء المحيط بها. وقال انه مهما جرى حسم نطاق الحرب النووية فان تأثير هذه الحرب في احسن الحالات قد يصل الى هلاك ثلث سكان العالم على اقل تعديل مع ترك مؤثرات اشعاعية تنطوي على اضرار هائلة بالنسبة لبقية السكان ونوعية الحياة المتبقية فوق سطح الكرة الأرضية.

ومن الجدير بالذكر ان الحركات المعادية لاستعمال الاسلحة النووية في الدول الغربية تنشط بشكل فعال خلال السنين الأخيرة، وتستقطب التأييد الشعبي على صعيد المؤسسات الدينية والطائفية ثم العلمية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات والجمعيات المختلفة.

ومما يذكر ان رئيس الحركة المعادية للاسلحة النووية في بريطانيا هو المطران «كنت» الذي ينتمي الى الطائفة الكاثوليكية.

هذا وفي مؤتمرها العام الذي عقد الاسبوع الماضي قررت الطائفة الاصلاحية البروتستانية - الميسوديست - بالاجماع التام الوقوف ضد نصب صواريخ «كروز» النووية الامريكية على الاراضي البريطانية. وقد حضر المؤتمر (٦٠٠) مندوب من كبار رجال الدين الميسوديين الذين يمثلون كافة المناطق في المملكة المتحدة. (الكنيسة الميسودية - هي طائفة بروتستانية انشقت عن الكنيسة الانجليزية عام ١٧٢٩ بقيادة تشارلز وجون ويزلي اللذين كانا يدعوان الى الاصلاح في الكنيسة البروتستانية الانجليزية).

الاتحاد للطالب

العدد ٨ ـ ٦ تموز ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٨

١ ـ قائد عربي مشهور بشجاعته وفصاحته .خدم الأمويين فحارب عبد الله بن الزبير وانتصر عليه ثم حارب مصعب بن الزبير ووطد الحكم الأموي في العراق .
طارق بن زياد ـ الحجاج بن يوسف ـ زياد بن أبيه ـ محمد بن القاسم.

٢ ـ مدينة فلسطينية ولد فيها السيد المسيح . فيها كنيسة مشهورة جداً اسمها كنيسة المهد .
الناصرة ـ القدس ـ بيت لحم ـ طبريا.

٣ ـ رئيس منظمة دول عدم الانحياز لهذه الفترة هو فيدل كاسترو ـ الشاذلي بن جديد ـ علي ناصر محمد ـ أنديرا غاندي.

٤ ـ مؤلف كتاب «العقد الفريد» هو :
ابن عبد ربه ـ الجاحظ ـ ابن المقفع ـ ابن قتيبة .

٥ ـ أعلى قرية في بلادنا هي :
بيت جن ـ الرامة ـ عسفيا ـ عين ماهل .

● أجوبة المسابقة رقم ٦ ●

١ ـ النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في قرية سخنين .
٢ ـ مؤلف رسالة الغفران هو المعري
٣ ـ القرية الفلسطينية هي الكابري .
٤ ـ بطل الدوري المصري هو فريق المقاولين العرب .
٥ ـ القائد الذي سجنته فرنسا هو أحمد بن بيللا

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

غالي عوض خطيا ، نسرين فاهوم ، سامر فؤاد حمدان ، خالد أديب أبو رحمون ، ابراهيم فوزي زعبي ، شريف خالد زعبي ، علاء محمد ملحم ، عقيل خليل حامد ، فراس ملحم (الناصرة) ايمان وجمان الدر ، تغريد حسين جمال ، أميمة حميد حلاحلة ، نادر علي مطاوع ، طارق يوسف داود ، شهناز حبيب الشيخ ، صباح خالد صباح (شفاعمرو) هيثم يحيى طه ، بسام توفيق دغش ، سوسن علي خطيب ، خالد توفيق دغش ، فاطمة حسن خطيب ، عبد السلام حسن خطيب ، ميسر عجاينه ، مزين محمد خليفة (دير حنا) طارق موسى ، مخائيل حنا الشعبي ، جميلة أحمد عمار ، أنيس موسى ، حنان شقور (عكا) وردة جريس ناصر ، غسان محمد بيتم (أبو سنان) عاطف أحمد بشناق (كفر مندا) سمر جمعة ، فدوى محمد علي الدين (يافة الناصرة) عروة سويد ، سلام عادل مهنا ، نوال حسين مهنا (البقيعة) سائدة يوسف نمر عبد (كفر قاسم) سهيلة ابراهيم عبد الهادي ، رامي علي شاكر دراوشة ، نهاد حسين شلبي (إكسال) محمود محمد ياسين (كوكب) باسل محمود الحاج صح ، وسام حسين الحاج صح ، نبيل نمر تعامنة ، حسين يوسف بكرية ، عمر عبد عاصلة (عرابة) سهيل بدر (المغار) سلطان عطاالله (بركا) شادي بدر ، محمد علي زرعيني ، فايز أحمد عرسان دحلة ، أمين جميل نصار وأحمد يوسف نصار (طرعان) سميرة شفيق الصلح ، حنان أنيس شقور ، عبير زين الدين ، يوسف رفيق الصلح ، لينة رفيق الصلح ، سهام أبو عيسى (حيفا) يوسف واكيم (الرامة) ثروت راتب أبو ليل (عين ماهل) هالة ابراهيم زحالقة (كفر قرع) يوسف محمد أبو الهيجاء ، آمنة محمد عواد ، سهير بقاعي ، صبري سلين بقاعي ، خالد ومحمود صلاح أبو الهيجاء (طمرة) منال سليمان مرقس ، جرميس رفول بولس ، شحادة يوسف توفيق شحادة (كفرياسيف) اخلاص عبد الله سرحان ، فارس محمد سعيد (نحف) ادهم جمال طربيه ، درويش شريف عبد الله طربيه ، سعيد يوسف قسوم ، محمد محمود قسوم ، سرحان توفيق بدارنة ، لينة مصطفى ابراهيم ابو ريا ، موفق علي أبو ريا ، أيمن محمد أبو ريا (سخنين) مقداد محمود مرعي (المشهد) شيخة أحمد قبلاوي . إخلاص ابراهيم سرّيس ، أحمد شعبان شعبان (مجد الكروم) حنين عبد الفتاح أبو خيط (الطيرة) نديم حجازي (دير الأسد) سوار حنا مخول (الجديدة) .

● وبعد أن أجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

١ ـ سهام أبو عيسى ، درج الغزالي ١٨ ـ حيفا .
٢ ـ نادر علي مطاوع ، حي الفوّار ١٠/٢٥ ـ شفاعمرو .
٣ ـ موفق أبو ريّا ـ سخنين .

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ٨
الأجوبة الصحيحة

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ

● الاسم ....
● العنوان ....
● البلدة ....

رسائل

التلفزيون الاسرائيلي لم يرسل الجائزة الى صاحبها

● حضرة محرر زاوية «الاتحاد للطالب» ،
تحية وبعد ،
الموضوع : جوائز لا تصل الى أصحابها .
أطلب نشر هذه الرسالة لتفضح المسؤولين عن برنامج «تسأل وجوائز» في التلفزيون الاسرائيلي .

قبل حوالي شهرين بعثت بحل للغز برنامج «تسأل وجوائز» وكان ذلك الحلقة الثامنة ، ولحسن حظي فقد فزت بالجائزة الثانية وفازت عمتي جدة فارس اسعيد بالجائزة الاولى وفازت ابنة عمتي ريم أحمد اسعيد بالجائزة الثالثة . وللأسف حتى الان لم يبعثوا بالجوائز رغم ارسال رسالتين لهذا البرنامج ، الاولى تضم عنواني ورقم هويتي والثانية تذكير للمسؤولين بأنه لم نتسلم الجوائز .

وهنا أذكر : هل يزعجكم فوزنا ؟! وهل تنسون جباية ضريبة التلفزيون الباهظة رغم عدم مشاهدتنا للبرامج العربية في التلفزيون الا نادراً .

باحتـــرام

● فارس محمد اسعيد ـ نحف ●

تعاونوا مع اللجنة القطرية !

● ان الواقع القاسي الذي يعيشه شعبنا في هذه البلاد ينعكس بصورة واضحة على طلابنا الثانويين داخل وخارج المدرسة ، فنقص الحاجات المدرسية مثل المختبرات والغرف الجيدة والصحية والتدفئة وتطور المناهج الدراسية وغيرها يدفع الطالب الى المطالبة بالاصلاح والتغيير والمساواة .

انني أدعو جميع الطلاب الى الالتفاف حول لجنتهم القطرية ، الجسم القيادي والمطالب الرسمي بحقوق الطلبة . وأدعوهم الى التعاون مع اللجنة بشكل فعّال .

● رائد طعمة ●
رئيس مجلس طلاب مدرسة الكرمليت ـ حيفا

المنـــزلـــق

قصة فلسطينية بقلم: غسان كنفاني

● سار الأستاذ محسن في الممر الطويل المؤدي الى صفه بخطوات بطيئة مترددة . كانت هي تلك تجربته الأولى في عالم التدريس ، ولما كان لا يعرف ماذا يتعين عليه ان يفعل حين يدخل الى الصف فقد حاول جهده ان يبعد تلك اللحظة قدر ما يمكن ...

في الليلة الماضية تقلب على فراشه حتى الصباح وهو يفكر في الأمر : إن من العسير على المرء أن يقف أمام الناس .. ولماذا ؟ ليعلمهم ! ومن أنت لتفعل ذلك ؟ لقد عشت حياتك البائسة دون أن يعلمك إنسان أي شيء ينفعك ، أتعتقد أنه بوسعك أن تعلم الناس ما ينفعهم ؟ أنت نفسك آمنت بأن المدرسة هي آخر مكان يتعلم فيه الرجل الحياة ، فيا بالله الآن وقد صرت مدرساً فيها ؟

في الصباح حملت نفسك الى غرفة المدير ، وجلست هنالك تستمع الى بقية الأساتذة وهم يناقشون الأمر الذي شغلك ، ولكن من زاوية أخرى .

ـ ماذا عسانا نفعل في الصفوف إذا كان الصغار دون كتب ؟

وأجاب المدير من أنفه باختصار :

ـ أي أستاذ قدير يعرف كيف يشغل حصته دون كتب !

ثم انكفأ شارحاً بلؤم :

ـ تطلب من أحد الأطفال أن يشغل الحصة عنك إذا عجزت ..

قال الاستاذ محسن لنفسه : «ها هو ذا مدير مدرسة يريد أن يلقن أساتذته درساً بالانتظام والطاعة منذ اللحظة الأولى . لقد قبض الأقساط قبل أسبوع وعليه الآن أن يقبض أرواحنا» .

جرع الشيء وقام ..

الممر الطويل مملوء بصخب الأطفال وصياحهم ، والأستاذ محسن بخطواته الثقيلة يحس بأنه إنما يسير في دوامة تؤدي الى مستقبل قميء مترع بالضجة والسخف .. الضجة والسخف وليس غيرهما !

ـ لدي قصة جميلة يا أستاذ !..

صاح طفل كان مكوماً على نفسه في آخر مقعد فقدم حلاً ملائماً لذلك الموقف المضطرب . وقبل ان يوافق الأستاذ محسن على الاقتراح كان الطفل قد صار خارج صفوف المقاعد ، وواجه رفاقه ببنطال قصير أوسع من حجمه ، ولقميص ذي قماش نسائي عتيق ، وشعر أسود غزير يصل الى حاجبيه ...

كان والدي رجلاً طيباً .. كان شعره شائباً ، وكانت له عين واحدة أما عينه الأخرى فقد اقتلعها بنفسه حين كان يخيط نعلاً سميكاً لحذاء رجل ضخم ، لقد كان مكباً على الحذاء يحاول جاهداً أن يدخل الإبرة الكبيرة في النعل ، إلا أن النعل كان قاسياً جداً ، ضغط كل ما في وسعه ، بلا فائدة ، ضغط أكثر لا فائدة ، ثم رفع الحذاء الى صدره وضغط بكل قوته فخرجت الإبرة فجأة من الناحية الأخرى ودخلت عينه ..!

كان أبي رجلاً طيباً ، لم تكن لحيته طويلة ، ولكنها لم تكن قصيرة أيضاً ، كان يعمل كثيراً ، وكان يجيد عمله ، وكان لديه دائماً الكثير من الأحذية ليصلحها ويجعلها ملائمة من جديد .

ولكن أبي لم يكن يملك دكاناً صالحة ، ولم يساعده أي إنسان في عمله . كانت دكانه عبارة عن صندوق من الخشب والصفيح والورق المقوى ، ولم تكن تتسع إلا له ولعدد من المسامير والأحذية والسندان ، وفيما عدا ذلك لم يكن يوجد متسع للنهاية ، وكان يتعين على الزبون أن يقف خارج الصندوق إذا أراد أن يصلح حذاءه ..

كان الصندوق هذا موضوعاً على منحدر هضبة يعلوها قصر رجل غني ، ولم يكن بوسع أي إنسان أن يكتشف وجود هذا الصندوق إذا بحث عنه من شرفة قصر الرجل الغني . ذلك أن الحشائش كانت قد نبتت فوق سطحه الترابي ، ولذلك فإن أبي لم يكن يخاف من أن يكتشف صاحب القصر عباءه فيطرده ، صاحب القصر لم يكن ينزل من قصره أبداً ، كان الخدم يقومون بايصال كل ما يشتهيه الى قصره ، وقد اتفق أولئك مع أبي على أن يكتموا السر عن مخدومهم مقابل أن يصلح لهم أحذيتهم مجاناً .

لقد واظب أبي على عمله دون خوف أو تردد ، وكان الناس يكتشفون أنه يستطيع إصلاح الأحذية ببراعة حتى يجعلها تبدو وكأنها جديدة تماماً ، ولذلك فإن مزيداً من الأحذية كان يأتيه كل يوم ، وكان يمضي نهاره ، ونصف ليله في عمل متواصل . وكان يقول لأمي : «غداً سيذهب الأولاد الى المدرسة» .

وكانت أمي تقول له : «إذن سوف تستريح قليلاً من عناء العمل» .

عاد الطفل الى مكانه ، إلا أن رفاقه لم يحركوا ساكناً ، فصاح الأستاذ محسن :

ـ لماذا لم تصفقوا لصديقكم ، ألم تعجبكم القصة ؟

ـ نريد أن نعرف بقيتها ...

ـ هل توجد بقية لقصتك ؟

قبل شهر أو أكثر تكوم عنده عمل كثير فلم يعد بوسعه أن يعود الى البيت ، وكانت أمي تقول لنا انه يعمل ليل نهار دون ان يخرج من صندوقه . لا وقت عنده للخروج . وكان الرجل الغني يجلس طوال النهار وطول الليل على شرفته يأكل موزاً وبرتقالاً ولوزاً وجوزاً ، وكان يلقي بالقشور ، عبر سياج شرفة قصره الى منحدر الهضبة . وذات صباح كانت الهضبة قد امتلأت بالقشور ، ولم يستطع الخدم ان يجدوا صندوق أبي بين كل تلك القشور . أمي تقول إنه كان منهمكاً بالعمل الى درجة انه لم ينتبه أبداً الى كل ما كان يلقى فوق صندوقه ، كما اعتاد أن يفعل ، أغلب الظن انه ما زال جالساً في صندوقه يعمل جاداً في إصلاح ما لديه من الأحذية كي يسلمها في موعدها وحين ينتهي من ذلك سوف يعود الى البيت ... ولكنني أعتقد انه مات هناك .صفق التلاميذ ، وعاد الطفل الى مكانه فجلس بهدوء ، وعادت العدسات الستون تحدق ، براقة لامعة ، بالأستاذ محسن ..

اقتاد الأستاذ محسن الطفل الى غرفة المدير ، وفي الطريق سأله :

ـ هل تعتقد حقاً ان أباك مات ؟

ـ أبي لا يموت ، لقد قلت ذلك فقط كي أنهي القصة ، ولو لم أفعل ذلك لما انتهت قط ، بعد شهور سيأتي الصيف ، وسوف تجفف الشمس أكوام القشور حتى يخف ثقلها فيستطيع أبي أن يزيحها من فوقه ويكر عائداً الى الدار ..

وصل الاستاذ محسن الى غرفة المدير وقال له :

ـ لدي في الصف طفل عبقري . أعتقد أنه رائع ، دعه يسمعك قصة أبيه ...

ـ ما هي قصة أبيك ؟

كانت دكانه صغيرة جداً وكان بارعاً ، وذات يوم وصلت شهرته الى صاحب القصر الذي كان يطل فوق دكانه الصغيرة ، فأرسل له بكل ما لديه من الأحذية العتيقة ليصلحها ويعيدها جديدة مرة أخرى . لقد اشتغل جميع الخدم في نقل تلك الأحذية الى الدكان الصغيرة لمدة يومين كاملين ، وحينما انتهوا من نقلها كان والدي قد اختنق تحت أكوامها ، فالدكان الصغيرة لا تتسع لكل تلك الأحذية ...

وضع المدير إبهامه في جيب صدارته ، وفكر قليلاً ثم قال :

ـ هذا طفل مجنون ، يجب ان نرسله الى مدرسة أخرى .

قال الطفل :

ـ ولكنني لست مجنوناً ، إذهب الى قصر الرجل الغني وأنظر الى أحذيته فستجد عليها أطرافاً من لحم أبي ، بل ربما تجد عينيه وأنفه في نعل حذاء ما ... إذهب إلى هناك ..

قال المدير :

ـ إنني أعتقد أنه طفل مجنون ..

أجاب الأستاذ محسن :

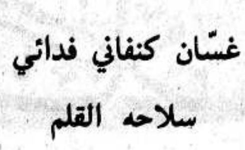
ـ ولكنه ليس مجنوناً ، أنا نفسي أصلحت حذائي عند والده ، وحينما عدت لأصلحه مرة أخرى قالوا لي أنه قد مات .

ـ كيف مات ؟

كان يدق نعلاً لحذاء عتيق ، ولقد دق يومها كثيراً من المسامير في ذلك النعل كي يجعله متيناً تماماً ، وحين انتهى من ذلك وجد أنه قد دق أصابعه بين الحذاء والسندان ، تصور ! كان قوياً الى حد كان يستطيع معه ان يثقب السندان الحديدي بمساميره ، ولما حاول أن يقوم لم يستطع ، كان مثبتاً الى السندان بإحكام ، ولقد رفض المارة أن يساعدوه ، وبقي ملصوقاً هناك الى ان مات ...

نظر المدير الى الاستاذ محسن من جديد ، كان واقفاً هناك الى جانب الطفل ، ملتصقين ببعضهما كأنهما شيء واحد ، وهز رأسه مراراً دون ان يقول شيئاً ، ثم عاد ، فجلس في كرسيه الجلدي الوثير وأخذ يراجع أوراقه فيما كان يرمق الأستاذ محسن والطفل بطرفي عينيه بين الفينة والأخرى .

(بيروت ـ ١٩٦١)



غسّان كنفاني فدائي سلاحه القلم



● ولد الكاتب الفلسطيني الكبير غسان كنفاني في مدينة عكا في ٩ نيسان ١٩٣٦ أي في العام الذي شهد أطول إضراب في التاريخ فقد استمر إضراب الشعب الفلسطيني ضد المستعمرين البريطانيين طيلة نصف عام . وفي هذا العام ، أيضاً ، اندلعت الثورة الفلسطينية التي استمرت حتى العام ١٩٣٩ .

عاش غسان في مدينة يافا ـ حيث كانت تقيم عائلته ـ حتى العام ١٩٤٨ حين عاد مع أسرته الى مدينة عكا بسبب الأحداث الدموية . ومكثت العائلة بضعة أشهر في عكا ثم نزحت الى قرية «الغزية» في لبنان ثم الى قرية «الزبداني» السورية فمدينة دمشق .

وتقول آني كنفاني ، أرملة الشهيد : لقد جرت مذبحة دير ياسين في ٩ نيسان ١٩٤٨ في الذكرى الثالثة عشرة لميلاد غسان ، ومنذ ذلك اليوم لم يحتفل بعيد ميلاده قط .

تابع غسّان دراسته الابتدائية فالثانوية في مدينة دمشق . وكان يعمل في النهار ويدرس في المساء ،واشتغل عاملاً في مطبعة الى أن أنهى دراسته الثانوية فعُيّن مدرساً في إحدى مدارس وكالة الغوث وهو في السادسة عشرة من عمره وكان عليه أن يدرس مع زميل آخر له ١٢٠٠ طفل فلسطيني لاجىء فبَذَرَ فيهم الوعي السياسي .

سافر غسان الى الكويت وعمل معلماً للفن والتربية البدنية وأنتسب في الوقت نفسه الى جامعة دمشق لدراسة الأدب العربي .

عاد غسان إلى لبنان وأستقر في بيروت وعمل في الصحافة ، وفي العام ١٩٦٣ أصبح رئيس تحرير صحيفة «المحرر» اليومية ، وفي العام ١٩٦٧ انضم غسّان إلى هيئة تحرير صحيفة «الأنوار» اليومية ، وفي العام ١٩٦٩ أصدر مجلة «الهدف» الأسبوعية السياسية وأستمر في رئاسة تحريرها حتى استشهاده .

كان غسان كنفاني يعمل ليل نهار بدون انقطاع . يحرر في الصحف ويكتب الروايات والقصص القصيرة والمسرحيات والأبحاث الأدبية والتاريخية والمقالات السياسية .

تقول : آني كنفاني : «صباح يوم الاغتيال ، جلسنا جميعاً في الشرفة لفترة أطول من الفترة المعتادة نشرب القهوة التركية . كان غسان ـ كعادته دائماً يتحدث عن أشياء كثيرة . وكنا جميعاً دائماً على استعداد للاستماع إليه . في ذلك الصباح شرع يحدثنا عن رفاقه في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ثم انتقل وشقيقته فايزة الى الحديث عن الطفولة في فلسطين .

قبل ان يغادرنا إلى مكتبه ، أدار القطار الكهربائي لابننا فايز وابن عمته ، فالثلاثة كانوا يلعبون داخل المنزل . في ذلك الصباح كان يتعين على لميس ، ابنة أخته ، أن تخرج معه الى المدينة للمرة الأولى منذ وصولها من الكويت مع أمها واخوتها قبل ذلك بأسبوع . كانت ستقوم بزيارة أخوالها في بيروت اذ لم يسبق لها ان زارتهم من قبل . وبعد أن قبّلنا غسان ولميس بدقيقتين كان هنالك انفجار رهيب . تطايرت كل نوافذ البيت . ركضت على الفور لأجد البقايا المشتعلة لسيارتنا الصغيرة . وجدنا لميس بعيدة بضعة أمتار ، أما غسان فلم يكن هناك . ناديت اسمه ، وبعدها عثرت على ساقه اليسرى . وقفت مشلولة الحركة بينما فايز يضرب رأسه في الحائط وليلى تصرخ بلا انقطاع «بابا . بابا» .

كان ذلك في صباح السبت ٨ تموز ١٩٧٢ عندما انفجرت عبوة ناسفة فقتلت الكاتب الكبير والطفلة لميس التي أحبها جداً . وفي صباح ٩ تموز ١٩٧٢ كتبت جريدة «الديلي ستار» : «كان غسان الفدائي الذي لم يطلق الرصاص قط ، كان سلاحه القلم ، ومحور نضاله صفحات جريدته ولقد أوجع العدو أكثر مما أوجعه صف من الفدائيين» .

أصدر غسّان كنفاني أربع مجموعات قصصية هي : «موت سرير رقم ١٢» عام ١٩٦١ و «أرض البرتقال الحزين» عام ١٩٦٢ و «عالم ليس لنا» عام ١٩٦٥ و «عن الرجال والبنادق» عام ١٩٦٨ .

ونشر أربع روايات هي «رجال في الشمس» عام ١٩٦٣ و «ماتبقى لكم» عام ١٩٦٦ و «أم سعد» عام ١٩٦٩ و «عائد الى حيفا» عام ١٩٧٠ .

وأما في مجال الدراسات فقد أصدر غسان أربع دراسات هي «أدب المقاومة في فلسطين المحتلة» وفيه دراسة عن شعر محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم . ثم نشر «الأدب الفلسطيني المقاوم من ١٩٤٨ الى ١٩٦٨» وهي امتداد للدراسة السابقة . وله دراسة هامة اسمها «في الأدب الصهيوني» ودراسة تاريخية هي «ثورة ٣٦ ـ ٣٩ في فلسطين ـ خلفيات وتفاصيل وتحليل» . وله مسرحية اسمها «الباب» .

ترك غسان ثلاث روايات لم تكتمل هي «الأعمى والأطرش» و «العاشق» و «برقوق نيسان» .

لقد اشتهر غسان الكاتب المناضل كواحد من رواد القصة القصيرة في العالم العربي وما زالت رواياته وقصصه تحظى باهتمام القراء والنقاد وترجمت الى العديد من اللغات الأجنبية .

وقد مارس غسان فن الرسم في بعض الأوقات واعتاد أن يكتب قصصاً للأطفال فكان يكتب للميس قصة بخط يده ورسومه في كل عيد من أعياد ميلادها . لقد أحبّ فلسطين والثورة ولميس . واستشهد مع لميس من أجل فلسطين .

لقد اغتال الجبناء جسد غسان كنفاني ولكن أدبه وفكره ازدادا خلوداً .. وشعب غسان يحترم الفكر والشهداء .

(«الاتحاد» للطالب)

براعم ادبية

ستنساهـــا

شعر : ماري عابد

ستغادر وتنسى
ستتركها وتنسى .
قلبها يتمزق
وفي غمرة أفراحك
في غمرة أحلامك
ستنساها .
وحبيبة القلب تذوب .
لا بد لشمسك من أن تغيب
هكذا ؟!
ويصبح حبيب القلب غريباً عنك .
وستنساها
في غمرة أفراحك
في غمرة أحلامك .

(الناصرة)

حرب لبنان

زجلية للطالب : رياض محمد عواد مصاروة

يا مفكرين الحرب تنتهي بيومين
هذي مش كفر قاسم أو دير ياسين
يا ريغن يا محتال أبعد شرك عن لبنان
عشان العالم يرتاح وينام في أمان
يا أيها المحتلين ويا أيها الجزارين
ما بنلين وما بنلين وبنقاوم كل المحتلين .

(الطيبة)

تهــانينـــا

● الى الرفيق صلاح دباجه بالمولود البكر .
● والى الرفيق أحمد سعد بالمولود الجديد .

أعضاء خلية «اتحاد الشبيبة» ـ أبو سنان

● الى الأخ فرسان عبد القادر الخارية بمناسبة حصوله على شهادة ب . أ في التاريخ واللغة العربية من جامعة بار ـ ايلان في تل أبيب .
● والى الصديق علي حمد مهاري وزوجته بالمولود البكر أشرف .
● والى الرفيق أحمد قاسم بكري وزوجته بالمولود الجديد نزار .
● والى الصديق حسين نمر تيتي بالمولودة الجديدة مسرة .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعنة

● الى الرفيق صالح ثابت بمناسبة تخرجه من جامعة لينتغراد وحصوله على شهادة عالمية دولية .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع بركا

نداء ودعوة

استمراراً لباكورة نضالنا ومن منطلق تمسكنا بحقنا في العودة الى أرض الاباء والاجداد ندعو كافة مواطني البلاد على كافة نزعاتهم الى الوقوف معنا ومشاركتنا في التظاهرة الجماهيرية امام مبنى الكنيست في القدس وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٣/٧/٦ الساعة ١١.٣٠ ظهرا.

● لنرفع صوتنا سوية وبعداً لاعادتنا الى بيوتنا كي لا نبقى لاجئين في وطننا...

ملاحظة: السفر من الجش الساعة ٧.٠٠ صباحاً مرورا بالبكر وعكا بالقرب من محطة تاكسيات حيفا عكا (حوالي الساعة ٨.٠٠) .
● ومن حيفا الساعة ٨.٣٠ صباحاً قرب مطعم اسكندر.

● «العودة» ـ شباب كفر برعم التقدمي ●

ردود قصيرة

■ الى الطالب يزيد جميل دهامشة ـ كفر كنا . قصيدتك «ملوك العرب» ينقصها الوزن وهي مليئة بالاخطاء اللغوية . ننصحك بدراسة العروض وتناول وجبات دسمة من المطالعة يومياً ، وعندئذ ستكتب قصائد أفضل ونحن نرحب بما تكتبه .

حفلة تخرج الفوج التاسع عشر في ثانوية ترشيحا

● ترشيحا ـ من كميل صبّاغ ـ احتفلت ثانوية ترشيحا مساء ٢٣ حزيران ١٩٨٣ بتخرج الفوج التاسع عشر من طلابها . وحضر هذا الاحتفال الطلاب وذووهم وإدارة المدرسة ورئيس مجلس ترشيحا ـ معلوت وبعض الشخصيات .

وتحدث في الاحتفال الأستاذ الياس شاهين ، مدير المدرسة وأعلن عن افتتاح فرع الالكترونيكا في السنة الدراسية القادمة . وتكلم باسم مجلس الطلاب ابراهيم آغا ، سكرتير المجلس السابق . وحيى المحتفلين جريس سبع خوري ، مدير مدرسة فسوطة ، وشلومو بحبوط ، رئيس مجلس ترشيحا ـ معلوت .

وتم توزيع الشهادات على الخريجين .

طالب من مدرسة نحف يفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة «مركز ثقافة الشعوب»

● نحف لمراسل «الاتحاد» للطالب ـ للسنة الثانية على التوالي تمكنت مدرسة نحف من الفوز بالمرتبة الاولى في المسابقات التي يجريها مركز ثقافة الشعوب . ففي السنة الدراسية الماضية فازت أنيسة عادل قيس من مدرسة نحف «أ» بالجائزة الاولى في مسابقات التصفية التي يجريها المركز .

وفي هذه السنة أيضاً حاز الطالب محمد ابراهيم قطوم من مدرسة نحف «ب» على الجائزة الأولى في مسابقات التصفية في القدس .

ولا بد من الاشارة الى أن مركز ثقافة الشعوب يختار موضوعاً عن أحد الشعوب ويدرّس موظفو المركز هذا الموضوع لطلاب الصفوف السادسة في كل المدارس تقريباً ثم تجري امتحانات للصفوف فيأخذون طالباً من كل مدرسة ثم اختبارات لممثلي المدارس حسب خمس مناطق فيختارون الأول والثاني والثالث من كل منطقة ويجري لهم اختبار في القدس لاختيار أفضل سبعة طلاب لإشراكهم في ندوة يحصل الفائز على الجائزة الاولى .

وقد كان لنا هذا اللقاء مع الطالب محمد ابراهيم قطوم :

● س : كيف حصلت على الجائزة الاولى ؟

● ج : لم أكتفِ بالمحاضرات التي قدمها لنا موظفو مركز ثقافة الشعوب فقد قدّم لنا الاستاذ محمد فارس بالتعاون مع عدد من معلمي المدرسة مواد موسعة جداً حول الموضوع كما واستعنت بكتب التاريخ المختلفة عن تاريخ مصر . تقدمت الى الامتحان الأول فحصلت على علامة ١٠٠ فكنت الأول في مدرسة نحف ثم تقدمت الى الامتحان الثاني لطلاب الجليل الأعلى فحصلت على المرتبة الاولى بعدئذ توجهنا الى القدس وكنا خمسة عشر طالباً من جميع أنحاء البلاد فأجروا لنا اختباراً لاختيار أفضل سبعة طلاب فكنت الأول بينهم وهنا اشتركت في التصفية وهي عبارة عن ندوة . كنت الأول بين السبعة . وهكذا حصلت على الجائزة الأولى .

● س : هل أنت الأول في صفك ؟

●ج : نعم . بكل تواضع . فكل علاماتي ممتاز .



● محمد ابراهيم قطوم ●

● س : ما هو موضوع المسابقة ؟

● ج : كان موضوع المسابقة عن مصر ، جغرافيتها وتاريخها وأيضاً معلومات عامة عن مصر . وفي السنة الماضية كانت المسابقة عن اليابان .

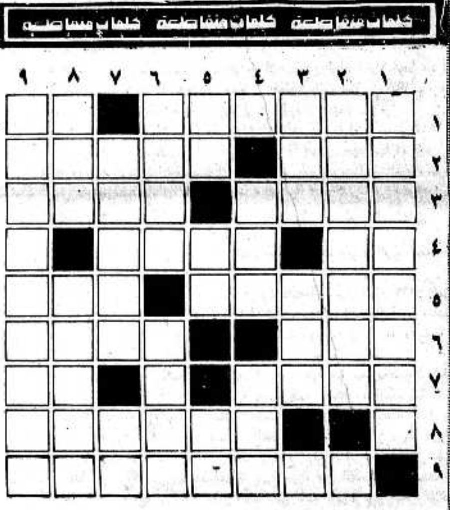
●س : ما هي هواياتك ؟

●ج : لدي هوايات عديدة أهمها المطالعة وقراءة القصص والصحف كما واهتم بالكاراتيه فقد تدربت لمدة سنة . والكاراتيه وسيلة جيدة للدفاع عن النفس تشعرني بالثقة بنفسي وشعارها العفو عند المقدرة . ولي هواية أخرى وهي قرض الشعر وأرغب في نشر هذه المحاولة :

الحب لفظٌ يستضاءُ به
فهو ينبوع السعاده
أحبك مثل نور لاح في وسط السماء
أحبك مثل طفلٍ محروم من أمه
حُبي لك أعظم من الوجود
وأكثر من حبّ قيس لليلى
وأكثر من حب عنترة لعبله
فالحبّ أساس لكل ما أوجدته البشر،
وهو قادرٌ على ما تعجز عنه الانسانيه
فلولاه ، لليلى ما تغزل قيسٌ
لماتت كلُ الأغاني وكل العتابا
ولولا حب عنترة لعبله
لما حارب بقوةٍ وبساله
أحبك أنت
وأنت لي كهدفي الوحيد
ولا أستطيع شيئاً إلا بقُبله .







إعداد - أمير زريق - حيفا

الكلمات الأفقية

١ - الأسم الثاني لقائد شيوعي فرنسي - حرف نفي وجزم
٢ - مجوهرات - أصلي
٣ - فاكهة صيفية - جوهرة (معكوسة)
٤ - يجري في الجسم - اسم القائد الصراصيري.
٥ - مالي - احرف متماثلة
٦ - في وجهي - صوت الخيل (مبعثرة)
٧ - قرية عربية هُجِّر أهلها - نصف رملر
٨ - عبودية + سلِّم عليه
٩ - مؤرخ فلسطيني شيوعي.

الكلمات العمودية

١ - قاص فلسطيني
٢ - الاسم الثاني لزاوية لطيفة في «الاتحاد»
٣ - غزال - أين (بالانجليزية)
٤ - حرّ شديد - غني
٥ - للنداء - حرف جر - تكلّم
٦ - منحه (معكوسة) - ظهرت
٧ - تنساه - أنت (بالانجليزية)
٨ - خاصتها - ما لجرحٍ بميّتٍ...
٩ - الأسم الثاني لشاعر جفرا + آ

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - استشهد + فم
٢ - عبد الكريم
٣ - أقال + مهرا
٤ - دو
٥ - زي (معكوسة)
٧ - قنط (معكوسة) + الباطر
٨ - أهل + أصم (معكوسة) + فرض
٩ - ناديا لطفي

الكلمات العمودية

١ - اوطان
٢ - أبا - نها
٣ - القدس (معكوسة) - قلد
٤ - ت.أ.أ - أمي
٥ - شلل - حول + ضه
٦ - مكه (معكوسة) - بال
٧ - دريد + ي - طفا (معكوسة)
٨ - فيروز - طرف
٩ - امم (معكوسة) - رضي




الأربعاء ٦/٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - في بلاد النحي
● ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ - بين المواطن والسلطة
● ٧.٢٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - مجلة العلم والطبيعة والطب
● ٩.٠٠ - نشرة مباطم الاخبارية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٥ - فيلم «المحكمة» - عن قصة بالعنوان نفسه لفرانس كافكا. بطولة: انطوني فيركنس وجان مورو ورومي شنايدر وأكيم طاميروف واورسون وولس
● ١١.٥٥ - اخبار

التلفزيون الأردني

٤.٠ جملة قنال ٣ -
● ٤.١٠ - حياة البراري
● ٤.٣٥ - مشاهير وعظماء من العالم
● ٤.٥٠ - كواكب الفضاء
● ٥.١٥ - كلاكيت
● ٥.٣٥ - مسلسل عربي
● ٦.٣٠ - برنامج ديني
● ٧.٣٠ - مسلسل عربي
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ - مسابقة رمضان
● ٨.٥٠ - محمد رسول الله
● ٩.٥٠ - منوعات غنائية
● ١٠.٠٥ - مجلة التلفزيون
● ١١.١٠ - عيون لا تعرف الدموع

- قنال ٦ -
● ٧.٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - مجلة أفريقيا
● ٩.١٠ - النجع البشري
● ١٠.٠٠ - اخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ - سايمون وسايمون

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

«في اي الدول سيقبر شولتس» !!

فال الله ولا فالك يا «معريب» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ مطبعي في الخبر الذي نشرته «معريب» على صدر صفحتها الاولى بتاريخ ٣ الجاري حول زيارة وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتس الى منطقة الشرق الاوسط.

فبدل ان تنقل الصحيفة عن الناطق بلسان البيت الابيض عدم تحديده للدول التي سيزورها شولتس خلال جولته ذكرت، خطأ «ولم يحدد الناطق في اية دول سيقبر شولتس»! - فال الله ولا فالك يا «معريب»!

● لينين يخطب في المؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي الدمقراطي الروسي - لوحة زيتية بريشة الفنان السوفييتي أ. غوليف ●
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير وكالة «تاس»)

غداً يخفق علم مهرجان موسكو السينمائي الدولي الـ ١٣ تحت الشعار:

من أجل إنسانية فن السينما - من أجل السلام والصداقة بين الشعوب !

*** حقائق ومعطيات عن علاقات الاتحاد السوفييتي السينمائية مع العالم ***

● موسكو - عن «نوفوستي» -

● في اطار التحضير لمهرجان موسكو السينمائي الدولي الثالث عشر الذي سيفتتح غداً الخميس، ٧ الجاري، ادلى بيوتر كوستيكوف، نائب رئيس مؤسسة الدولة للسينما في الاتحاد السوفييتي لمراسل «نوفوستي» بحديث صحفي تناول فيه تطور العلاقات السينمائية بين الاتحاد السوفييتي وبلدان العالم. واشار كوستيكوف في حديثه هذا الى ان لمؤسسة سينما الدولة في الاتحاد السوفييتي علاقات تقليدية مع العديد من كبريات البلدان السينمائية في الغرب. لكن التغير الحاد في النهج السياسي للبلدان الغربية الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية اثر سلبيا على حالة التبادل الثقافي بين الشرق والغرب بما في ذلك في حق السينما.

ويشير كوستينوف الى ان من بين ٢٨٤ فيلما عرضت على الشاشات السوفييتية في العام ١٩٨٢ هناك ١٣١ فيلما اجنبيا (٦٣ منها انتجت في البلدان الرأسمالية). وهذا الوضع نموذج ثابت لا يختلف من عام لآخر الا بأرقام صغيرة. ان «سوف اكسبورت فيلم»، الشركة السينمائية السوفييتية لاستيراد وتصدير الافلام، تحاول ان تعرف المشاهد السوفييتي على الخارطة السينمائية العالمية على اوسع نحو، غير ان ذلك يصطدم عمليا بمشكلات جدية. ولنأخذ سوق السينما الغربية على سبيل المثال. فمن المعروف ان السينما التجارية تسيطر على هذه السوق، حيث تحاول استدراج الجمهور الى قاعات الافلام الخلاعية والجنسية وافلام العنف.

وهذه الانواع من الافلام تتعارض، كما يقول كوستيكوف مع المناخ الاخلاقي للمجتمع السوفييتي ومع عموم اخلاقيات المجتمع البشري. ولذلك نرفض مثل هذه الافلام. اذ ان «سوف اكسبورت فيلم» ترغب في ان تقدم للجمهور السوفييتي افلاما نافعة. ولكن ليس من النادر ان تقابل بالرفض بعض طلباتنا. وبشكل رئيسي طلبات النتاجات السينمائية التي تعالج المشكلات الاجتماعية الحادة. وفي مرات أخرى يبالغون في اسعار الافلام. ورغم كل ذلك فان المشاهدين السوفييت يتعرفون على الفن السينمائي العالمي.

ويضيف كوستيكوف قائلا: مؤخرا جرى العرض الأول على شاشات السينما في الاتحاد السوفييتي لثلاثة افلام فرنسية ولافلام من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الاتحادية واليابان والعراق.

وبالمقارنة مع بعض البلدان الغربية حيث يتم عرض الافلام السوفييتية في قاعة او قاعتين صغيرتين على الأكثر وفي العواصم فقط فأن الافلام الاجنبية التي يستأجرها الاتحاد السوفييتي يشاهدها سكان المدن الكبرى والقرى الصغيرة على حد سواء. ولتزويد ١٥٠ الف شاشة سينما في الاتحاد السوفييتي بالافلام يتوجب انفاق مبالغ طائلة على الطبع والاستنساخ (وبمناسبة الحديث عن ذلك، نذكر ان سعر بطاقة السينما في الاتحاد السوفييتي هو ادنى سعر في العالم. في القرى يبلغ سعر البطاقة ٢٠ كوبيكا اقل من ٣٠ سنتا امريكيا).

ان الدولة في توجهها نحو التبادل الثقافي الحقيقي، تقدم اعانات مالية لمؤسسات تأجير الافلام، عندما تقوم هذه المؤسسة بعرض بعض الافلام الاجنبية ويتعلق ذلك بشكل خاص عندما يتم عرض الافلام في الارياف، حيث لا تتسع قاعات السينما هناك عادة الا لثلاثين مشاهدا، وحيث كثيرا ما يتم جلب صناديق الاشرطة السينمائية بواسطة طائرات الهليوكوبتر - كي تعرض على خمسة رعاة مثلا. ان السينما بالنسبة لنا ليست تجارة بل فن قبل كل شيء، ولا نفرق في ذلك بين الافلام السوفييتية او الاجنبية.

ان نجاحات الافلام السوفييتية في المهرجانات الدولية الهامة (في الاعوام العشرة الاخيرة حازت الافلام السوفييتية على حوالي اربعمئة جائزة) هزت الى حد بعيد المفاهيم الاجتماعية المغرقة في الانانية لدى الجمهور الاوروبي الذي كان الى امد غير بعيد يعتبر ان اي اختلاف للفيلم السوفييتي عن نموذج السينما الغربية هو بمثابة مظهر من مظاهر المثالية. ومن المستبعد ان يوجد هناك من يضع في خانة (الطيعين للقوانين الجمالية المفروضة) سينمائيين سوفييت كباراً - من امثال يوري رايزمن وفيلمه الحائز على جائزة مهرجان البندقية السينمائي الدولي «حياة خاصة»، ونيكيتا ميخالكوف وفيلمه «معزوفة للبيانو الميكاني لم تكتمل» الذي حصل على جائزة المحارة الذهبية في مهرجان سان - سيبستيان السينمائي الدولي، ولانا غوغوبريدزي «بعض احاديث صحافية في مواضيع شخصية» الفائز في مهرجان سان - ريمو، ويوري نورشتاين وفيلمه «حكاية الحكايات» وأخيرا فلاديمير منشوف، صاحب فيلم «موسكو لا تصدق الدموع» الحائز على اوسكار اكاديمية السينما الامريكية، والذي طاف شاشات عشرات البلدان بنجاح منقطع النظير.

ويشير كوستيكوف الى ان عددا من البلدان يرغب في تصوير افلام مشاركة مع الاتحاد السوفييتي (مثلا خلال الاعوام الثلاثة الماضية تم انتاج حوالي ٣٠ فيلما روائيا مشتركا). «ومن بين شركائنا بريطانيا والمكسيك وايطاليا وكولومبيا. وهناك مقترحات مفيدة من زملائنا في فرنسا والمانيا الاتحادية واليابان. وبالطبع فان الصورة العامة للتبادل السينمائي العالمي لا تكتمل بدون ذكر المهرجانات التقليدية المقامة في موسكو وطشقند.

ان مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثاني عشر الأخير اثار اهتماما كبيرا حيث شارك فيه حوالي ١٢٠٠ من العاملين في السينما من اكثر من مئة بلد وعرض حوالي ٥٠٠ فيلم من مختلف الانواع والمدارس، اي عمليا أحسن ما انتج في السينما العالمية خلال السنتين اللتين سبقتا المهرجان.. وفي ٧ تموز من هذا العام سيخفق علم مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثالث عشر تحت الشعار التقليدي «من اجل انسانية فن السينما، من اجل السلام والصداقة بين الشعوب».

مجلس الرامة المحلي

إعلان عن وظائف شاغرة

١ - مُركز لمركز المتخلفين عقلياً (- معس) بنسبة وظيفة كاملة ويحمل شهادة بجروت على الأقل.
يفضل أن يكون صاحب خبرة في العمل الارشادي مدتها سنتان على الأقل أو في إدارة مراكز مشابهة.
٢ - مرشد للمركز بنسبة وظيفة كاملة على أن يكون خريج مدرسة ثانوية أو دورة مدتها ثلاث سنوات على الأقل في مدرسة صناعية مهنية. ويُفضل أن يكون ذا خبرة مدتها سنة في الارشاد.

يتم العمل في الوظيفتين المذكورتين بموجب اتفاقية عمل خاصة مدتها سنة وقابلة للتجديد.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ٨٣/٧/٢٠.

● عبد الله أبو حلو - رئيس مجلس الرامة المحلي

أبو الشمقمق يقول!!

الحلقة الثانية من المسلسل الجديد :

٢ - الملك ، في الزيب ، يمشي عارياً !

● وشاء القَدر ، في غفلته كما تعلمون ، أن يتبعثر الشعب العربي الفلسطيني « أيدي عرب » (و«أيدي إسرائيل» أيضاً) .

لم يشأ هذا القَدر ، كما تعلمون ، أن يأتيهم «الباشا العربي» . فجاؤوا هُمْ إليه في مواطنه المختلفة ، من المحيط الى الخليج .

فكشفوا «الباشا» على حقيقته : يا دوب زلة . فأصبحوا أنفذ رؤية من ذلك الطفل الشهير في حكاية هانس كريستيان اندرسون الشهيرة عن «الملك يمشي عارياً» .

وخلاصتها ان ملكاً أهبل (ولم أزدكم ، بهذا الوصف ، معرفة) أصَرَّ على ارتداء ثياب ملكية لم يرتدِ مثلها أو أجمل منها ملك سواه .

عجرفته هذه (أهبل !) جمعت حوله مختلف الأفاقين . ومنهم خيّاط ذكي . قال الخيّاط الذكي للملك العظيم : سأخيط لك ثوباً ملكيا لم يلبس مثله ملك قبلك . وسأنسجه من خيوط شفافة لا يمكن أن تراها العين المجردة .

فَسُرَّ الملك العظيم سروراً عظيماً . وأخذ الأمراء والباشوات يفركون أيديهم حبوراً وتلهفاً الى اليوم الذي ينتهي فيه الخياط من صنع هذا الثوب غير المرئي .

وجاء اليوم الذي اعلن فيه الخياط أن الثوب الملكي قد تم إعداده . وخلع الملك العظيم جميع ثيابه ، حتى الداخلية منها . وأخذ الخياط يتظاهر بأنه يُلبسهُ ثوباً . وبقي الملك ، بالفعل ، عارياً . وصَفّق الأمراء والباشوات إعجاباً بهذا «الثوب» . أي تظاهروا بذلك .

ونادى المنادي على الشعب أن يخرج للاحتفاء بالملك العظيم في ثوبه المدهش ، غير المرئي .

وأغارت شرطة الملك على شاطىء الزيب داعية الناس الى مشاهدة هذه العظمة

واضطروا الناس الى التصفيق احتفاء بثوب الملك غير المرئي . وفيما هم في هذا الإنشغال إذا بطفل ساذج جداً ، ولذلك هو صادق جداً ، يهتف : «ولكن جلالة الملك يمشي عارياً» !

هذا الطفل الصادق والشجاع هو نحن ، شعباً وجريدة وحزباً .

فما هو رأيكم ؟

- ولكن ، لماذا تقاعس الأمراء والباشوات عن قول الحقيقة للملك ؟

- أمّا حمير ؟

- مَنْ ؟

- انتظروا الى الغد .

(أبو الشمقمق)

اعـــلان

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في الحصول على عروض لتقديم طعام لطلاب المخيمات الصيفية البلدية .

يحق الاشتراك بتقديم العروض لأصحاب المطاعم من الناصرة .

على أصحاب المطاعم الذين يرغبون في الاشتراك بتقديم العروض الحضور الى قسم المعارف في البلدية واستلام النماذج الخاصة بذلك .

آخر موعد لتقديم العروض يكون ٨٣/٧/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً .

وتسلم العروض بظرف مختوم للسيد مظهر في قسم المعارف .

البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر .

● قسم المعارف - دائرة الشباب والرياضة ●